



قاضي قضاة فلسطين مستشار
الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات
الإسلامية الدكتور محمود الهباش:

فلسطين أمانة الدين والتاريخ

في أعناق المسلمين



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

العدد: 11 / ذو القعدة 1442 هـ

الحاخام مئير هيرش Moshe Hillel
Hirsch رئيس حركة ناظوري كارتا
لمجلة «لتعارفوا»:

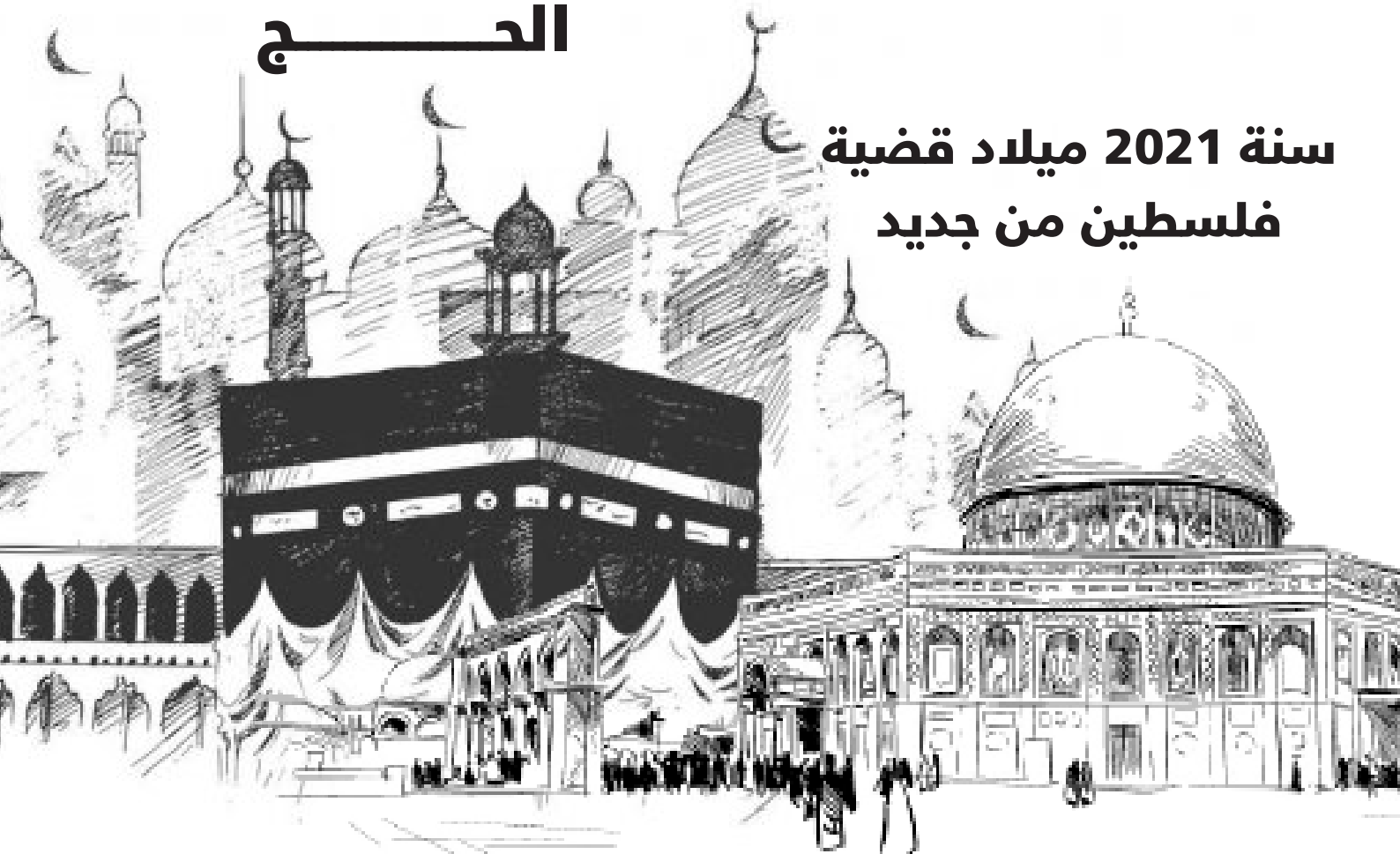
وجود الدولة الصهيونية
ضد الدين اليهودي



أحكام ومقاصد

الحج

سنة 2021 ميلاد قضية
فلسطين من جديد





مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الاسلامية

الكلمة الافتتاحية

- بسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين،
يصدر هذا العدد في شهر «ذي القعدة»، و هذا الشهر له فضل و مميزات، و له
أحداثه التي وقعت أو صاحب وقوعها تحضير هذا العدد و تصميمه.
- ف شهر « ذو القعدة » هو الشهر الحادي عشر في التَّقْوِيم الهجري،
 - وهو أحد الأشهر الحرم وهي: «ذو القعدة ، وذو الحجة، والمُحَرَّم، ورجب»،
 - و هو أول الأشهر الحرم المتوالية أو المتتالية: « ذو القعدة ، وذو الحجة،
والمُحَرَّم»،
 - ومعلوم أن الأشهر الحُرْم في ديننا يمنع فيها القتال، فالإسلام يمنع القتال
في ثلث العام وهي رسالة قوية و واضحة أنه ينفر من القتال و الحروب و يريد أن
يعيش الناس في سلام و أمن و وئام. حيث نهى الله عن الظلم فيها؛ تشريعًا لها.
ودعوة صريحة لإقامة العدل.
 - و قد ورد ذكر الأشهر الحرم في قول الله تعالى: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ

أَنَا عَشْرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۗ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ۗ (التوبة: 36)

• وتضاعف فيها الحسنه كما تضاعف السيئه. قال ابن عباس: «خص الله من شهور العام أربعة أشهر فجعلهن حرمًا، وعظم حرماهن، وجعل الذنب فيهن والعمل الصالح والأجر أعظم. و نستفيد من هذا أن الإسلام يحمس و يرغب أتباعه في الإكثار من فعل الخير و العمل الصالح الذي ينتفع به هو و ينفع به البشرية ، و ينفر من الأعمال السيئة و المذمومة التي تلحق الضرر به و بالناس .

• حتى أن العمرة فيه سنة، لأن عمرات النبي -صلى الله عليه وسلم- كن في شهر ذي القعدة؛ قال أنس رضي الله عنه: «اعتمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أربع عمر، كلهن في ذي القعدة، إلا التي كانت مع حجته: عمرة من الحديبية في ذي القعدة، و عمرة من العام المقبل في ذي القعدة، و عمرة من الجعرانة، حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، و عمرة مع حجته». (متفق عليه)

و عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «لم يعتمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلا في ذي القعدة»، (رواه ابن ماجه بسند صحيح).

• وهو أيضًا ذو القعدة من أشهر الحج التي قال الله تعالى فيها: (الحج أشهر معلومات) [البقرة: 197]، وقال ابن عمر -رضي الله عنهما-: «أشهر الحج: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة»، لذلك رأينا من الضروري تناول موضوعات حول كيفية أداء مناسك الحج ، و الإشارة إلى مقاصد الحج ، والى جانب مسألة فقهية عن «حج البدل» ضوابطه وأحكامه.

• ولشهر «ذي القعدة» فضيلة أخرى، قيل: إنه الثلاثون يومًا الذي واعد الله فيه موسى -عليه السلام- ففي تفسير قوله تعالى: (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً)، قال مجاهد: ذو القعدة، (وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ) قال: عشر ذي الحجة. فعلى هذا يكون المقصود بـ(ثَلَاثِينَ لَيْلَةً) هي ليالي شهر ذي القعدة.

و في هذا العدد أردنا أن نسلط الضوء على قضية فلسطين و المسجد الأقصى المبارك بسبب ما شهده العالم و استنكره بشدة من اعتداءات على الشعب الفلسطيني و مقدساته و في أيام العبادة في أواخر شهر رمضان و أيام عيد الفطر ، حيث أننا أجرنا حوارات مميزة، يمكن من خلالها إظهار للقارئ الكريم حقيقة الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، و أن وجود الدولة الصهيونية مخالف لتعاليم الدين اليهودي، كما صرح لنا الحاخام ملير هيرش من مدينة القدس في حوار شيق، بل أصلا قصة الشعب اليهودي فيها نوع من المبالغة و الصناعة السياسية، وهذا ما برهن عليه اليهودي البروفيسور شلومو ساند أستاذ التاريخ في جامعة تل أبيب في كتابه «إختراع الشعب اليهودي»، وقد عرضنا الكتاب في هذا العدد، إلى جانب إظهار

حقيقة معاناة الفلسطينيين مسئولين عن العمل الإنساني والإغاثي وخبراء وإعلاميين و بهذا يتبين لنا أن فلسطين أمانة في أعناق المسلمين، و أن الخط و العقد موصول بين المسجد الحرام و المسجد الأقصى .

حوروات

الصحفي الفلسطيني وسام أبو زيد لمجلة
«لتعارفوا»:

تمكنا من إظهار حقيقة الاحتلال
الإسرائيلي للعالم

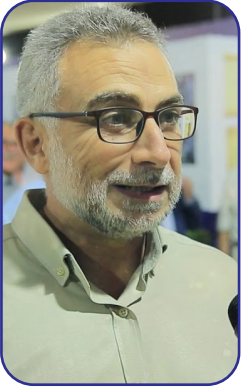
24



منيب أبو غزالة.. مسؤول في المجال الإغاثي الإنساني
بفلسطين لمجلة «لتعارفوا»:

هنا المساهمة في التخفيف من
معاناة الفلسطينيين

28



شروط النشر

أولا : ما يتعلق بالكاتب

- ✓ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.
- ✓ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلى ملخص سيرته الذاتية.
- ✓ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضوع أدناه.
- ✓ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا : ما يتعلق بمساهمته العلمية

- ✓ يجب أن يكون المقال في حدود (400 كلمة الى 800 كلمة)
- ✓ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه .. بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.
- ✓ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة
- ✓ أن يكون الموضوع خال من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما
- ✓ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.
- ✓ أن يلتزم في الموضوع بالأداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.
- ✓ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات، يتم ضبط ذلك مع إدارة المحلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة.



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز
الإسلامية بجنيف سويسرا

العدد: 11
ذو القعدة 1442 هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نور الدين إبراهيم

فريق التحرير

- إسماعيل دباح
- توفيق عطوش
- محسن القاسمي
- نهى القاسمي
- الجيلالي شقرون
- محمد ضياء
- محمد زين الدين
- عبد الله إبراهيم
- مروى عطية الله الجديسي

الاتصال بنا:



0041788006848



info@eoiic.org
secretaire@eoiic.org



CP 355, 1213 Petit Lancy 1
Genève Suisse

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



eoiic_geneva



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

تصميم و أخراج

قدور كمال



قاضي قضاة فلسطين مستشار
الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات
الإسلامية الدكتور محمود الهباش:

فلسطين أمانة الدين والتاريخ

في أعناق المسلمين

لتعارفوا
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
العدد: 11 / ذو القعدة 1442 هـ

الحاخام مئير هيرش Moshe Hillel
رئيس حركة ناظوري كارتا
لمجلة «لتعارفوا»:

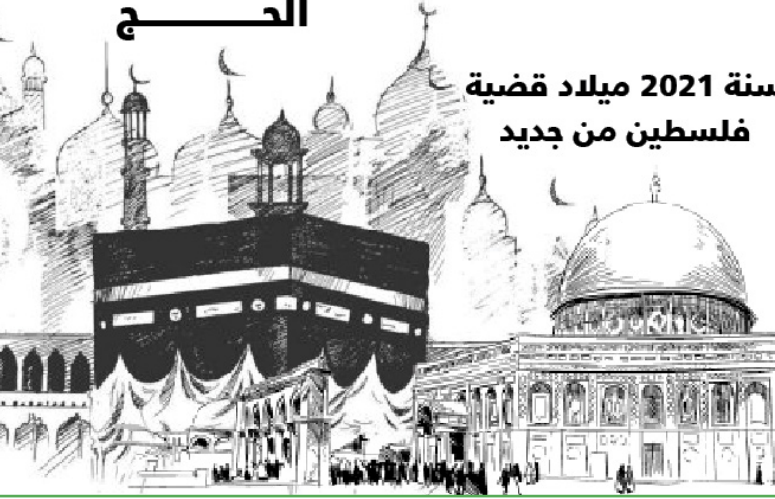
وجود الدولة الصهيونية
ضد الدين اليهودي



أحكام ومقاصد

الحج

سنة 2021 ميلاد قضية
فلسطين من جديد



الفهرس

- 06..... كيفية اداء مناسك الحج
- 08..... ملخص مقاصد الحج
- 09..... من نشاطات الهيئة الأوروبية
- 11..... لعاذا المساجد الثلاث
- 13..... حوار مع الدكتور محمود الهباش
- 16..... لا تقتلوا إبداع أولادكم
- 18..... فلسطين في ميزان التاريخ
- 20..... فضائل المسجد الأقصى
- 22..... حج البدل
- 24..... حوار مع الصحفي وسام ابو زيد
- 26..... بالمناسبة
- 28..... حوار مع الدكتور منيب ألو غزالة
- 31..... نحو الفهم الصحيح لقضية القدس
- 32..... 2021 ميلاد قضية فلسطين من جديد
- 34..... قرارات أهمية
- 36..... مكانة القدس
- 38..... حوار مع الحاخام مئير هيرش
- 40..... قراءة في كتاب
- 42..... الأنبياء في فلسطين
- 44..... علماء مقدسيون



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



شُكْرًا وَتَقْدِيرًا



تتقدم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بكامل الشكر والتقدير

لسعادة السفير فهد بن عبد الله الصنيان

الوفد والدمر العام للمدرسة التقنية الإسلامية في جنيف ومثلت رابطة العالم الإسلامي في الأمم المتحدة.

على ما درسته من خدمات جليلة للعالية السليمة في جنيف حيث يشهد الجميع
بجمله الرفيع بذاته النبيل وتواضعه الجرم
مع تمنياتنا له بالتوفيق

ساجديت نيات

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



تَهْنِئَةً

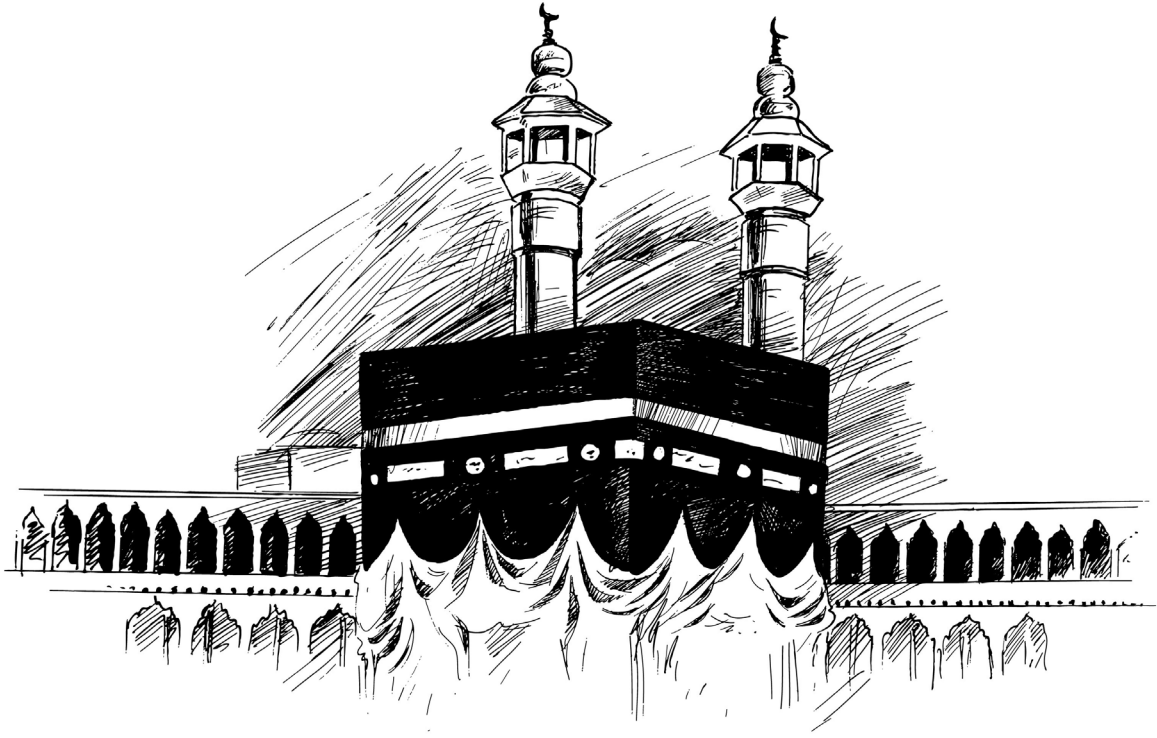


بطيب لنا وبسعدنا انك تتقدم الي
سعادة الأستاذ صلاح المرزوق

باصدت التبركات والتبريكات بمناسبة تهنيتنا مسرنا ومدبرا عاما للمدرسة التقنية
الإسلامية في جنيف ومثلت رابطة العالم الإسلامي في الأمم المتحدة.
منتميا لشخصه الأكرم التوفيق والتعب في القيام بالقيام بالسنة اليه.

ساجديت نيات

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



كيفية أداء مناسك الحج

فضل الحج

لا يختلف أحد على ما للحج من فضل ومكانة عظيمة، ومع ما يجلبه لفاعله من خير عميم وثواب عظيم وغفران للذنوب ومن أكبر الفضائل التي يجنيها الحاج ويحوزها، كما أنه يعود من حجه كيوم ولدته أمه، أي خاليًا من الذنوب والآثام، ومن هنا يكون صاحبه مهيبًا لدخول الجنة فعن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (العمرة الى العمرة كفارة ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) رواه البخاري ومسلم.

أنواع الحج وأفضل الأنواع

لكي نتعرف على شعائر الحج بالتفصيل فلا بد من الوقوف لحظات مع أنواع الحج وأفضل تلك الأنواع، لأن لذلك علاقة وثيقة بمسألة أداء شعائر الحج بالترتيب فإذا نوى المسلم أداء الحج وبدأ الاستعداد للسفر عليه أن ينوي نية أعمال الحج وهي ثلاثة أنواع:

نية التمتع: وهو أن ينوى الحاج العمرة فقط ويحرم بها ويلبى لها وعند وصوله مكة يطوف ويسعى ثم يتحلل من إحرامه بالحلق أو التقصير ويرتدى ملبسه، ويظل كذلك إلى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية ثم يحرم للحج من مكان سكنه في مكة وعلى المتمتع هدى لأنه

شعائر الحج بالترتيب.. هذا ما يحتاج إليه كل حاج في رحلته الإيمانية؛ حتى يستطيع أن يؤدي مناسك الحج بالتفصيل ولا يترك منها شيئًا، فهي الرحلة التي ربما لا يكررها المسلم؛ لأنها لا تجب عليه إلا مرة واحدة في العمر، وعلى المسلم أن يحقق مقاصد الحج التي أمر الله بها. لأجل ذلك فأنت أخي الحاج في حاجة إلى معرفة كيفية أداء مناسك الحج خطوة خطوة بالترتيب وهذا ما سنقدمه لك من خلال هذا المقال.

حكم الحج

تواترت النصوص الشرعية التي تؤكد على فرضية الحج على كل مسلم ومسلمة مرة واحدة في العمر بشرط الاستطاعة على النحو التي شرحة الفقهاء والمفسرون والمحدثون وتعني الاستطاعة المادية والمالية على أداء مناسك الحج، والاستطاعة البدنية مع توفر الأمن على النفس والمال والأهل عند السفر وتلبية نداء الله تعالى، يقول الله عز وجل: (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) الآية 97 سور ال عمران، وعن ابن عباس رضى الله عنه أن النبي- صلى الله عليه وسلم قال (إن الله افترض عليكم الحج فحجوا) رواه الخمسى. وقد انعقدت كلمة الأمة واجتماعها على فرضية الحج بالشروط المعلومة، وأن منكره كافر .

تمتع بأداء العمرة.

نية القران: وهو أن ينوي الحاج الحج والعمرة معا في نية واحدة ويستمر محرماً من تاريخ لباسه ملابس الإحرام إلي صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمرة العقبة الكبرى وله بعد ذلك التحلل من إحرامه بعد الرمي والحلق أو التقصير وعليه هدى لأنه قرن أعمال الحج والعمرة في عمل واحد.

نية الإفراد: وهو أن ينوي الحاج الحج فقط فلا يطوف أو يسعى إلا لأعمال الحج ويظل محرماً بملابس الإحرام حتى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمرة العقبة الكبرى ويحلق أو يقصر ويتحلل من الإحرام ولا هدى عليه.

وقد أجمع العلماء من جميع المذاهب علي أن التمتع هو افضل أعمال الحج.

شعائر الحج بالترتيب

الأصل هو اتباع شعائر الحج بالترتيب وهذا أَدعى إلى المحافظة عليها وإتمام حج خالٍ من النقائص، إذا كنت تُريد أن تتعرف على كيفية أداء مناسك الحج خطوة خطوة بالترتيب فما عليك إلا السير على هذا الترتيب الذي سأعرضه لك:

يبدأ الحج بالنية، ثم الإحرام من المنزل أو من الميقات، والإحرام للرجل يكون بترك المخيط، وستر البدن بملابس الإحرام البيضاء غير المخيطة.

فإذا وصل الحاج إلى مكة ودخل بيت الله الحرام فيستحب له الطواف بالبيت الحرام سبعة أشواط بداية من الحجر الأسود، وهو طواف العمرة للمتمتع، ويعتبر سعيًا للقران بين الحج والعمرة.

فإذا فرغ الحاج من الطواف فيستحب له صلاة ركعتين عند

المقام، ثم يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط وهو سعي المتمتع بالعمرة مع الحج، وسعي مزدوج للحج والعمرة لمن كان قارئًا بينهما.

فإذا كان متمتعًا بالعمرة مع الحج تقتضي شعائر الحج بالترتيب أن يتحلل من الإحرام بعد السعي بين الصفا والمروة ويحلق أو يقصر، ثم يعود ليجدد إحرامه من جديد للحج في يوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة

أما المفرد بالحج أو القارن بين الحج والعمرة فيبقى على إحرامه دون تحلل.

فإذا ما كان يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة فإنه تبدأ أعمال الحج الكبرى حيث يبدأ كافة الحاج في المناسك فاستكمل معي أخي الحاج كيفية أداء مناسك الحج خطوة خطوة بالترتيب من خلال معرفة ما ينبغي أن يفعله الحاج بداية من اليوم الثامن من ذي الحجة.

كيفية أداء مناسك الحج خطوة خطوة بالترتيب

المبيت بمنى، حيث يبني الحاج بمنى يوم التروية، حيث يحرم الحاج المتمتع ويبقى القارن والمفرد على إحرامه ومن السنة في هذا اليوم صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم المبيت حتى تطلع شمس يوم عرفة، فهذا من السنة إلا إذا كان هناك زحام فيذهب الحاج إلى عرفة مباشرة.

ونستكمل الحديث عن كيفية أداء مناسك الحج بالترتيب بالحديث عن أعمال الحاج في يوم التاسع من ذي الحجة فهو يوم الحج الأكبر الركن الذي لا يتم الحج بدونه، حيث يصعد الحاج إلى جبل عرفات حيث يكثر الحجاج من الذكر والدعاء والتلبية مدة وقوفهم بعرفات.

بعد غروب شمس اليوم التاسع من ذي الحجة يفيض الحجاج من عرفات إلى مزدلفة حيث يصلي الحجاج المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر بأذان واحد وإقامتين، ثم يستكمل شعائر الحج بالتفصيل بجمع الحصيات وعددها 49 لمن يرمي يومين، و70 لمن يرمي ثلاثة أيام.

فإذا جاء يوم النحر وهو اليوم العاشر من ذي الحجة فإنه يستعد لرمي جمرات العقبة الكبرى بسبع حصيات ويكون ذلك بين من بعد طلوع الشمس حتى الزوال، يجوز مد الفترة حتى الغروب إذا كان هناك زحام كبير، ويبدأ النحر والذبح من طلوع شمس يوم النحر ليستكمل بقية مناسك الحج بالتفصيل.

فإذا كان اليوم الثاني والثالث من أيام النحر الموافق الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة استكمل الحاج مناسك الحج بالترتيب حيث رمى الحاج الجمرات الثلاث الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى، وفي كل مرة بسبع حصيات من الزوال حتى غروب الشمس، ويمكن أن يكون قبل الفجر لمن عنده سبب لذلك كالتعجل.

ويمكن أن يؤدي الحاج طواف الإفاضة بعد رميه جمرة العقبة الكبرى، ويجوز تأخير الطواف إلى ما بعد انتهاء أيام التشريق، ومن الأفضل أن يكون طواف الإفاضة يوم العين.

ويسن للحاج بعد أن ينتهي من مناسك الحج أن ينهي حجة بسبعة أشواط طوافًا حول البيت يختتمها بركعتين يطلب من الله أن يتقبل منه حجه ويدعو لمن رغب من أهله وأصحابه وصلته وكل من يحب أن يدعو لهم. بعدها يتحلل الحاج ويعود إلى وطنه وقد رجع من حجه كيوم ولدته أمه.



ملخص مقاصد الحج

3. درجة على التزود للرحلة الأبدية مع اعداد الزاد: (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) الآية 197 البقرة.
4. تبرئة الذمة من حقوق الناس والتجاوزات والمظالم في حقهم
5. الإكثار من ذكر الله تعالى، لأنه ملازم لكل أعمال الحج (.. فاذكروا الله عند المشعر الحرام..) الآية 198 البقرة، (فاذكروا الله كذركم آباءكم أو أشد ذكرا)، (واذكروا الله في أيام معدودات...) الايات 200 و203 البقرة
6. تحقيق التوحيد وإخلاص العبادة لله،
7. وتطهير النفس من الأخلاق المذمومة وتزكيتها للوصول إلى حقيقة التقوى
8. ذكر الله تعالى وشكره على نعمه،
9. تربية المسلم على تعظيم حرمة الله وشعائره،
10. تحقيق معاني الوحدة والأخوة الإسلامية،
11. إشاعة الأمن بمعناه الشامل.

- مقاصد الحج في:
- ✓ مقاصد عقديّة تتمحور حول توحيد الله تعالى وإقامة ذكره، (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ) الآية 27 سورة الحج
 - ✓ مقاصد تعبدية تتمحور حول تعميق معنى العبودية لله وتحقيق التقوى،
 - ✓ مقاصد أخلاقية تتمحور حول الدين المعاملة والصبر الانضباط والايثار، (الْحَجُّ أَشْهَرُ مَّعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) الآية 197 البقرة
 - ✓ مقاصد اجتماعية تتمحور حول حفظ وحدة الأمة وتماسكها، وتحقيق معنى مؤتمر عالمي وحضاري.
- ويمكننا عرض جملة من مقاصد للحج التي يستحضرها المسلم، حتى لا يصبح الحج حركات وسكنات وسلوكات، و بالتالي فقد قفّ الحج قيمته، وهي:
1. التذكير بالله والوقوف بين يدي الله
 2. التذكير بفراق الدنيا والرحيل إلى الدار

معلوم أن النية السليمة هي جوهر كل عبادة وأساس القبول، وهي في الحج أوكد وأشد، ويكفي أن معنى اسم الحج هو النية والقصد والتوجه إلى أمر ما، فالمعنى الشرعي للفظ مرتبط بالمعنى اللغوي.

وواقعا الحج هو القصد إلى أداء الركن الخامس وفق أحكام محددة بحكمة تحقيق منافع دينية ودنيوية، حيث يتوجه الحاج بكل شوق إلى بيت الله عمليا وروحيا بنية خالصة لتحقيق غايات عظيمة، ومقاصد متنوعة.

ويتميز ركن الحج بمقاصد هام جدا باعتباره من أركان الإسلام وهو واجب مرة واحدة في العمر، فهو عبادة العُمر، حيث من الأهمية العناية والتركيز على مقاصد الحج في كل المناسبة تتناول موضوع الحج، سواء في المناهج أو برامج التدريب والتثقيف العام، أو وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي المتنوعة، ومختلف المطبوعات.

وبالتأمل في النصوص الشرعية الخاص بالحج ومجمل احكامه، يمكن حصر



رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية يلتقي المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة سابقا المعني بمنع الإبادة الجماعية

التقى رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية مهاجري زيان بجنيف يوم 23 مايو 2021 م المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة سابقا أداما دينغ Adama Dieng المعني بمنع الإبادة الجماعية، وتبادل الطرفان الحديث عن التعاون في الأمور المشتركة.

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية يلتقي الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية

التقى رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية مهاجري زيان بجنيف يوم 23 مايو 2021 م المستشار محمد عبد السلام الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية. وتبادل الطرفان خلال هذا اللقاء الحديث عن التعاون في الأمور المشتركة لتحقيق الخير للبشرية جمعاء.



رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية يشارك في اجتماع المجلس الوطني الفرنسي

للأئمة بمسجد باريس الكبير

شارك رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية مهاجري زيان اجتماع المجلس الوطني الفرنسي للأئمة يوم السبت 29 مايو 2021 م دعيت فيه الفدراليات الأربع، وكان الاجتماع حضوري بمسجد باريس الكبير، حيث افتتح اللقاء عميد مسجد باريس الكبير، وأعطى الكلمة لممثل وزارة الداخلية الفرنسية المسؤول على تنظيم ومتابعة أماكن العبادة. وجدير بالذكر أن اللقاء تناول الحديث أيضا عن أهم المستجدات على الساحة الفرنسية.





لماذا المساجد الثلاث؟

صلى الله عليه و سلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من أربع صلوات فيه ، ولينعم المصلى ، هو أرض المحشر والمنشر ، وليأتين على الناس زمانٌ ولقيد سوط أو قال : قوبس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس ؛ خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعاً (صحيح الترغيب)

وجاء الترغيب من النبي صلى الله عليه و سلم لحننا على زيارة المساجد الثلاث والصلاة فيها (عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله

الذي يجمع بينهم هو الفضل والزيادة وجزيل الثواب من الله لأي عمل صالح خصوصاً الصلاة ، فما جعلت المساجد إلا للصلاة .

عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه و سلم قالت: (يا نبي الله أفيتنا في بيت المقدس فقال أرض المنشر والمحشر أثنوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كآلف صلاة فيما سواه قالت أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه قال فليهد إليه زيتا يسرج فيه فإن من أهدي له كان كمن صلى فيه.) (رواه الإمام أحمد) وعن أبي ذر رضي الله عنه (أنه سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم : - لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى - (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

والمسجد الحرام هو أول مسجد وضع في الأرض وبعده بأربعين سنة وضع أساس المسجد الأقصى (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ) (آل عمران 96)

فتكون البركة ملازمة لهذه البقاع التي جاءت في أول سورة الإسراء (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) سورة الإسراء الآية 1

وكان المسري به العبد الكامل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو أصل البركة ومنبعها أينما حل وكان مقامه بمسجده صلى الله عليه وسلم مباركاً فحق لمسجده أن يشهد الفضل والمزية فكان كحلقة الوصل بين المسجدين .

فسبحان من تقدس في علاه وجعل الصلاة الواحدة في المسجد الحرام تساوي مائة ألف صلاة في غيرها من المساجد وكذلك جعلها تساوي ألفاً أو أربعة آلاف في مسجده صلى الله عليه وسلم وتكون الصلاة في المسجد تساوي ألفاً أو خمسمائة صلاة وهذا كله من فضل الله والله يضاعف لمن يشاء .

وهذا الفضل العظيم والثواب الجزيل لما في هذه البقاع من البركة التي يحرص عليها أتباع كل دين أن ينالوها ويلتمسوها خصوصاً أهل الإسلام إذ هم آخر الأمم التي أرسل اليهم الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة فكان خير متبع لهدي الله لهم (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ اِقْتَدِهْ قُلْ لَدَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا نُّ هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِّلْعَالَمِينَ) (الأنعام 90)

وكان أولهم إسلاماً عند ربه (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) (الأنعام 163) .

وحديث الأولوية ثابت في حق النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا) (الأحزاب 7)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أول النبيين في الخلق وأخرهم في البعث وأخرج الحافظ البيهقي في دلائل النبوة (عن أنس بن مالك قال : لما جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق فكأنها أمرت ذنبها ، فقال : لها جبريل : مه يا براق فوالله إن ركبك مثله ، وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بعجوز على جانب الطريق فقال : « ما هذه يا جبريل ؟ » قال : سر يا محمد ، فسار ما شاء الله أن يسير فإذا شيء يدعو متنجياً عن الطريق يقول : هلم يا محمد ، فقال له جبريل : سر يا محمد ، فسار ما شاء الله أن يسير قال : فلقية خلق من الخلق ، فقالوا : السلام عليك يا أول ، السلام عليك يا آخر ، السلام عليك يا حاشر ، فقال له جبريل : اردد السلام يا محمد ، فرد السلام ، ثم لقيه الثانية ، فقال له : مثل مقالته الأولى ، ثم الثالثة كذلك حتى انتهت إلى بيت المقدس ، فعرض عليه الماء والخمر واللبن فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل : أصبت الفطرة ، ولو شربت الماء لغرقت وغرقت أمتك ، ولو شربت الخمر لغويت وغويت أمتك ، ثم بعث له آدم فمن دونه من الأنبياء عليهم السلام فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، ثم قال له جبريل : أما العجوز التي رأيت على جانب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من عمر تلك العجوز ، وأما الذي أراد أن تميل إليه ، فذلك عدو الله إبليس ، أراد أن تميل إليه . وأما الذين سلموا عليك فإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام .





قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية الدكتور محمود الهباش:

فلسطين أمانة الدين والتاريخ في أعناق المسلمين

-الاحتلال حوّل حياة شعبنا إلى مأساة متواصلة
-الفلسطينيون يدافعون عن حقوقهم وحقوق الأمة كلها
-لن يتحقق السلام قبل إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة

حاوره: الشيخ مهاجري زيان

المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

**- من رحم جروح لا تندمل ، تخرج بطولات صنعناها
أنامل شامية لقنت البشر دروسا في الشهامة ، ما
تعليقكم سيدي ؟**

الشعب الفلسطيني صامد في وطنه التاريخي
فلسطين يدافع عن نفسه بكل بطولة وبسالة ويقدم كل
التضحيات من أجل وطنه ومقدساته الدينية وفي مقدمتها
المسجد الأقصى المبارك، ولن يتراجع عن هذا الصمود
والرباط حتى يحقق الله له ما يريد من الحرية والاستقلال
وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

**-حدثنا عن خطواتكم القادمة للتعبيل لعدم تكرار
المجازر في حق الشعب الفلسطيني؟**

نحن نؤكد أن جوهر القضية الفلسطينية هو الحق
السياسي للشعب الفلسطيني المتمثل في تقرير المصير
والدولة الفلسطينية المستقلة.

العدوان علينا هو نتيجة من نتائج وجود الاحتلال ، ولذلك
يجب التركيز على السبب أولاً قبل النتيجة، لأنه بإزالة السبب
تزول نتائجه، ومن أجل ذلك فإن جل تركيز القيادة الفلسطينية
الآن منصب على العمل من أجل إنهاء الاحتلال الذي هو
سبب كل المآسي التي تعيشها فلسطين ومنطقة الشرق
الأوسط كلها.

نريد إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين لكي يتحقق
السلام العادل والشامل والدائم ، ونؤكد في هذا السياق
أنه لن يكون هناك سلام أبداً في وجود الاحتلال الإسرائيلي
لدولة فلسطين ولا في وجود الاستيطان والانتهاكات
العدوانية للمقدسات الدينية وفي مقدمتها المسجد
الأقصى.

إذا كان المجتمع يريد السلام فعليه أن يعمل على إنهاء
الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين وفق القانون
الدولي والشرعية الدولية.

**هل لكم لقاءات في الداخل أو في الخارج، من
خلال حلفاء يقاسمونكم الفكرة ؟ و أين وصل مستوى
التنسيق هذا ؟**

أكثرية المجتمع الدولي معنا في هذا الأمر ضد الاحتلال
ومع تحرير دولة فلسطين من هذا الاحتلال، المشكلة أن

يؤكد الدكتور محمود الهباش، قاضي قضاة
فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات
الإسلامية، أن فلسطين هي أمانة الدين والتاريخ في
أعناق المسلمين جميعاً، والدفاع عنها وحمايتها واجب
شرعي وسياسي وأخلاقي، ليس على الفلسطينيين
وحدهم، بل على جميع الناس من مسلمين وغير
مسلمين، مردفاً أن أكثرية المجتمع الدولي معنا في
هذا الأمر ضد الاحتلال ومع تحرير دولة فلسطين،
كاشفاً في لقاء مع مجلة « لتعارفوا التطلع إلى ترجمة
المواقف العربية والإسلامية والدولية إلى فعل
حقيقي يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين
من أجل تحقيق السلام.

**- بداية كيف هي أحوالكم سيدي في ظل هذا
العدوان الغاشم؟**

نحن نحمد الله على كل حال، نحمده سبحانه على السراء
والضراء، ونحمده أن اصطفانا للرباط في بيت المقدس
وأكناف بيت المقدس رغم كل البلاء والشدة التي نعيشها
تحت الاحتلال المجرم الذي حول حياة شعبنا إلى مأساة
متواصلة، لا نملك أمامها إلا الصبر والرباط والجهاد بكل ما
آتانا الله من جهد حتى يأتي أمر الله ونحن كذلك، مصداقاً
لقول سيدنا المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
«لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين ولعدوهم
قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي
أمر الله وهم كذلك» قيل أين هم؟ قال «ببيت المقدس
وبأكناف بيت المقدس»، فله الحمد من قبل ومن بعد على
هذه النعمة.

**- إعتداءات الصهاينة لا تنتهي ، لكن هذه المرة
كانت فظيعة بكل المقاييس ، في نظركم لماذا ؟
وماهي الأسباب التي يسوق لها الكيان الصهيوني؟**

الشعب الفلسطيني يعاني من العدوان الاستعماري
الإسرائيلي منذ أكثر من سبعين عاماً، وقد تعرض في مرات
عدة لمآس ومذابح وفظائع كثيرة، فلا ننسى مثلاً مذبحه دير
ياسين عام ١٩٤٨ ومذبحه المسجد الإبراهيمي عام ١٩٩٤ .

وهذه المرة أيضاً تعرض شعبنا لحلقة جديدة من
العدوان الذي لن يتوقف إلا بإنهاء الاحتلال وحصول الشعب
الفلسطيني على حقوقه كاملة وأولها حقه في تقرير

الولايات المتحدة الأمريكية تحمي إسرائيل في الساحة الدولية، ولكننا مصممون على ملاحقة الاحتلال أمام المحاكم والمنظمات الدولية حتى ينتهي ويرحل عن أرضنا. بالطبع كل العالم العربي والإسلامي معنا ولكننا نتطلع إلى ترجمة هذه المواقف العربية والإسلامية والدولية إلى فعل حقيقي يضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين من أجل تحقيق السلام

-ماذا عن مواقف الدول العربية الرسمية مما حصل ؟

المواقف العربية الرسمية والشعبية كانت معنوية معنا، ونتمنى أن تتطور هذه المواقف إلى فعل يستثمر العلاقات السياسية والدبلوماسية مع العالم من أجل مصلحة القضية الفلسطينية. بالطبع نحن نتمنى أن يكون هناك فعل عربي أكثر تطوراً مما هو عليه الآن ولكننا نعيش مع الأسف في مرحلة «أضعف الإيمان» في المواقف العربية والإسلامية. هبّت الجماهير من كل حذب أعادت للنخوة العربية كبرياءها متى نحلّم بميلاد الانسجام الشعبي مع الرسمي؟

هذا أمر نتمناه جميعاً وننتظره بفارغ الصبر، ولكن تحقيقه يحتاج إلى جهود كبيرة من جميع الأطراف الرسمية والشعبية وكذلك من المؤسسات الدينية والثقافية والإعلامية.

نحن نتحرك في هذا الموضوع ونتواصل مع كثير من المؤسسات ذات التأثير الديني والثقافي التي تساهم في صياغة الوعي لدى أبناء الأمة ونعمل بكل ما نستطيع من أجل تعظيم الايجابيات وتقليل السلبيات.

فلسطين إرث إنساني ، أين موقع الضمائر الحية من العدوان وما الدور الذي وجب للأمة والدعاة والمؤسسات الدينية أن تلعبه نصرة للأقصى و فلسطين ؟

فلسطين كما تثبت الأبحاث التاريخية والآثرية، كان مهداً لأقدم الحضارات الإنسانية، وقد سكنها الإنسان قبل مئات آلاف السنين، وجميع علماء الآثار والتاريخ يعرفون الحضارة النطوفية التي نشأت في فلسطين قبل اثني عشر ألف عام، ثم جاء الكنعانيون العرب من شبه الجزيرة العربية قبل حوالي ستة آلاف عام فأقاموا حضارتهم في فلسطين، وهم الذين بنوا أكثر مدنها كالقدس وعسقلان، قبل أن

يأتيها نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام بأكثر من ألفي عام، ولذلك لا مصداقية إطلاقاً للإدعاءات الإسرائيلية.

بأي حق تاريخي لهم في أرضها، وليس وجود الإسرائيليين ولا دولتهم فيها إلا عدواناً استعماريّاً ظالماً عليها وعلى شعبها وأهلها الحقيقيين.

إن العالم حين سكّت على جريمة اغتصاب فلسطين وجريمة وعد بلفور من قبل، فإنه إنما يناقض كل القيم الإنسانية التي تحترم حقوق الشعوب والأمم في بلادها وأرضها، ويتحمل بالتالي جزءاً كبيراً من المسؤولية عن المأساة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني

أما الأمة الإسلامية والعربية فهي تتحمل بدورها وشعوبها ومؤسساتها مسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية عن مأساة شعب فلسطين، ويجب عليها أن تقف وقفة عدل ودين لنصرة فلسطين، ودعم صمود أهلها مادياً ومعنوياً لأن الفلسطينيين إنما يدافعون عن حقوقهم وحقوق الأمة كلها في أرض فلسطين المباركة

يجب على الدول والحكومات العربية والإسلامية أن تستثمر كل علاقاتها الدولية لدعم فلسطين وقضيتها، وأن تعمل على إمداد شعبها بكل مقومات الصمود والبقاء، وبخاصة أن دولة الاحتلال تعمل المستحيل من أجل تهجير الفلسطينيين وإفراغ أرض فلسطين من أهلها، تنفيذاً لمقولاتهم الاستعمارية العنصرية «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض».

ويجب على الدعاة والمؤسسات الدينية والتعليمية أن تجعل فلسطين قضية وعي متواصل لدى الشعوب العربية والإسلامية، لكي تبقى الذاكرة العربية والإسلامية حية ومتيقظة تجاه هذه القضية المقدسة التي هي أمانة الدين والتاريخ في أعناق جميع شعوب الأمة.

-حسب أصداء تكررت كثيراً أن العدوان الجبان ، مسه مفعول السحر ، فانقلب السحر على الساحر ، في نظركم هل سيكون هذا آخر عدوان تنفذه إسرائيل بعد أن أمطرت بوابل من الصواريخ من كل الاتجاهات؟

كما ذكرتم..هو عدوان وليست حرباً بالمفهوم المعروف، لأنه لا يمكن مقارنة آلة الحرب الإسرائيلية بردود الفعل الفلسطينية المحدودة مهما كانت.



وعلينا أن نكون متيقظين لمحاولات دولة الاحتلال في تزوير هذه الحقيقة، عبر المبالغة في تصوير المقاومة الفلسطينية وكأنها مقاومة جيش حقيقي يشكل خطرًا وجوديًا على دولة الاحتلال، لأن هذا التزوير يخدم مصلحة إسرائيل عبر إظهارها في صورة الضحية وليس المعتدي مع أن الحقيقة غير ذلك تمامًا، فالشعب الفلسطيني هو الضحية، وإسرائيل هي المعتدية التي تمارس إرهاب دولة منظم يقتل الأطفال والنساء والشيوخ ويهدم البيوت فوق رؤوس سكانها المدنيين.

لقد تعرض شعبنا الفلسطيني لعشرات الاعتداءات على مر أكثر من سبعين عامًا منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، وهذه الاعتداءات لن تتوقف، ولن يكون هناك سلام قبل إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس

العالم يجب أن يعرف أن سبب كل المآسي في منطقة الشرق الأوسط هو الاحتلال، ويجب أن يتركز الفعل الدولي على إنهاء هذا الاحتلال، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته على أرضه، لأنه بدون ذلك سنظل ندور في ذات الدوامة، عدوان ثم تهديئة ثم عدوان جديد فتهديئة أخرى، هكذا دونما خلاص أو حل، لأن أصل البلاء سيظل موجودًا، وهو الاحتلال واغتصاب الحقوق، فإذا انتهى، انتهى كل شيء

-لا تزال مواقف المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية مخذلة للقضية الفلسطينية.. برأيكم كيف يمكن الضغط عليها لكي تتخذ مواقف مشرفة لصالح القضية و ضد الصهاينة في احتلالهم لفلسطين؟

كما قلت آنفًا، يجب أن يكون هناك جهد عربي وإسلامي في الساحة الدولية لنصرة فلسطين وشعبها، لأن المجتمع الدولي لن يتحرك بجد حقيقي إذا ظل العرب والمسلمون في صمتهم المعيب هذا. العالم لا يفهم إلا لغة المصالح، ولدى الأمة العربية والإسلامية كثير مما تتحدث به في هذا الميدان، لكنها تحتاج إلى إرادة حقيقية للفعل والتأثير، وحين تمتلك هذه الإرادة وترجمها إلى فعل وحركة فسوف تتغير كل المعادلات، وسوف تجد القضية الفلسطينية طريقها نحو الحل العادل والشامل الذي نتطلع إليه.

-نترك لكم حرية إنهاء الحوار ، تفضلوا سيدي ...

فلسطين هي أمانة الدين والتاريخ في أعناق المسلمين جميعًا، والدفاع عنها وحمايتها واجب شرعي وسياسي وأخلاقي، ليس على الفلسطينيين وحدهم، بل على جميع الناس من مسلمين وغير مسلمين وعلى الجميع أن يفهم أن فلسطين بعامة، والقدس بخاصة هي مفتاح الحرب وهي أيضًا مفتاح السلام، وبدون قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار لأحد.



لا تقتلوا إبداع

أبناؤكم بأيديكم ..

ينبع من رغبته في اكتشاف أسرارهِ. والمؤسف في هذا الأمر قلة وعي الكثير من الآباء والأمهات بهذه النعمة مما يجعلهم لا يكثرثون بهذه السلوكيات لدى أطفالهم معتقدين أنها حب استطلاع مرضي، بل إن منهم من يلجأ إلى تعنيف الطفل كي لا يتبنى مثل تلك السلوكيات مرة أخرى، وهو ما قد يقتل بداخله بذرة إبداعية ربما تكون في طريقها إلى النمو في تشكيل شخصيتهم التي ستعمل على تغيير مسار حياته في المستقبل ..

لذا يجب على الأسرة الاهتمام بهم وأن تحرص الأم على متابعته أطفالها في مراحل طفولتهم المختلفة لتتعرف على ميولهم ورغباتهم، فهناك الكثير من الأطفال الذين ينجذبون إلى الكهرباء على سبيل المثال، فيقومون بتصرفات غريبة تجاه أسلاك الكهرباء، إلا أن خوف الأم يدفعها إلى منعه وضربه وتخويفه من الاقتراب من هذه الأسلاك مرة أخرى، ولا تعلم أن هذا الإنجذاب الغريب للكهرباء قد يكون منذراً

أطفالنا نعمة المولى التي تزين الحياة نستقبلهم بشغف وحب. وتبدأ خطواتهم الأولى برحلة البحث والاكتشاف الذي يصحبها الكثير من الغموض وربما تزدهم بسلوكيات تختلف عن طباعنا وتثير الحيرة والانزعاج لدى بعض الأسر لأنها قائم على أساس

غريزة الفضول التي يولد الطفل بها وتدفعه إلى التعرف على كل شيء من حوله واستكشافه بنفسه، وقد يؤدي به الفضول في كثير من الأحيان إلى إفساد الأشياء أو تكسيرها، الأمر الذي يسبب الإزعاج لكثير من الآباء والأمهات وغضبهم وهم يجهلون السر وراء ذلك..

ولا يدركون أن الطفل الفضولي بطبعه هو الأكثر ذكاءً حينما يكبر، فهذا الفضول ينمي من خلاله قدراته العقلية ومهاراته الفكرية، كما أنه يخلق منه شخصاً مبدعاً في المستقبل. و هذا قائم على أساس علمي يطلق عليه "الطفرات السلوكية" :و تعد جزءاً من هذا الفضول، حيث أن اهتمام الطفل الصغير بشيء معين وانجذابه نحوه والذي





بقلم : عائشة البيرق

. مشاركته اهتمامه من أجل توعيته وتوجيهه نحو طرق اللعب حسب الاهتمام.
. توفير الحاجات اللازمة لتنمية ذلك الاهتمام.
. الاهتمامات تساهم في تنمية قدرات الطفل العقلية.
. تلك الاهتمامات مفاتيح لمواهب الأطفال وميولهم.
. الاهتمامات فرصة تعليمية للطفل من المهم استغلالها.
. تساهم ممارسة الاهتمامات في تقويم سلوك الطفل إذا اهتم بها الأهل.
يكتسب الطفل كثيراً من المعلومات والمهارات من خلال ممارسة اهتماماته من دون قيود.
والأهم مشاركة الطفل اهتماماته يعزز العلاقة بين الأهل والطفل ومد جسور التفاهم والحب مستقبلاً.
كونوا دوماً سنداً لأطفالكم ولا تفسروا ما تتألموه بصورة متسرعة فربما يكون هذا الحكم ظالم وقاتل لمواهب أبنائنا . فهم يحتاجون دعمنا واحتوائنا لهم .

بأن يكون له شأن كبير في هذا المجال مستقبلاً.
ومن هنا نقف على أهم دور للأسرة وهو تنمي قدرات طفلها وتعزز من ميوله حينما تلاحظ انجذابه لاكتشاف شيء ما والرغبة في خوض أسرارها، وذلك بأن تأتي له بكتب تمدّه بالمعلومات الكافية عن هذا الشيء الذي يحبه وينجذب إليه، ولا مانع في أن تقوم الأم مثلاً بعمل نموذج صغير آمن لهذا الشيء يحاكي الواقع كي يلعب به الطفل ويمارس من خلاله هوايته في اكتشافه أن الطفرة هو سلوك جديد مرتبط بمرحلة زمنية من عمر الطفل.
ولتحقيق الشخصية التي نتمناها لأطفال بصورة متكامل واستغلال هذه النعم والطفرة السلوكية بشكل إيجابي لابد أن تلتزم كل أسرة بالتالي:
مراقبة الطفل والتواصل معه من أجل تحديد الاهتمام بدقّة ..
. التركيز أولاً على حماية الطفل وأمنه وسلامته.
. توفير بيئة مناسبة له ليمارس اهتمامه.

فلسطين في ميزان التاريخ

العصور القديمة:

العراق ومصر تمثل في كثافة الإستيطان المديني الجديد في فلسطين باستثناء أريحا التي شكلت ظاهرة فريدة سبقت عصرها بألاف السنين، وبقيت تلك المدن تقف اليوم في أغلبيتها على صورة تلال اصطناعية تحمل في كثير من الأحيان اسم تل. وهذه التلال كانت منتشرة في جميع أنحاء فلسطين ولكل منها خاصيته الاقتصادية والاستراتيجية.

لم تكن فلسطين معزولة عن الثورة التي أحدثتها مدن الدولة في مصر والعراق، وكان النمط السياسي الذي ساد فلسطين في بداية عصر المدن شبيها إلى حد كبير بذلك الذي قام في العراق ومصر لكنه تباين واختلف عن النمط المصري. وأولى السومريون والآكاديون والعبرانيون اهتمام لبلاد الشام وفلسطين على وجه الخصوص، وتطلع الفراعنة إلى نفوذهم في سيناء وفلسطين وتأسسوا قاعدة لنفوذهم في فلسطين، وكذلك اهتم الهكسوس بفلسطين وبلغت فلسطين مكانة حضارية وسياسية ولذلك كانت أسوة بكل الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

أهم المدن القديمة:

1- عكا (بطوليماسيس) وهي مدينة قديمة كانت لها علاقات تجارية مع أثينا.

يعتقد العلماء أن الإنسان الذي عمر المواقع الأولى المعروفة في فلسطين ومحيطها هو من الجنس المعروف بالإنسان منتصب القامة (HOMO ERECTUS). وهو من أرقى من سلفه الإنسان الصانع (homo habilis) الذي استقر وعاش على جانبي نهر الأردن وعند مجرى نهري الليطاني والعاصي في لبنان وسورية وذلك إلى ما قبل 1.500.000 سنة. وحمل ميزات خاصة جعلت العلماء يطلقون عليه اسم الإنسان القديم الفلسطيني وعرف علميا باسم (Palaeo-Anthropus Palestiniensi). ومع أنه كان معاصرا لإنسان أوروبا النيدارتالي إلا أنه كان متقدما عليه في حضارته المادية وفي تكنولوجيا إنتاجها. والإنسان القديم الفلسطيني هو صانع الحضارة المoustيرية في الشرق الأدنى الأمر الذي يدل على أن نمط حياة الإنسان القديم الفلسطيني كان متقدما على نمط حياة معاصريه في أوروبا (مقابض ومكاشط متنوعة - أدوات عظمية قليلة - نصال طويلة ذات ميزات متطورة).

وعرفت فلسطين الحضارة الأحمرية والحضارة الكبارية وتشير الحفريات والمسوحات الأثرية أن منعطفها حضاريا حدث في فلسطين بموازات التطورات الكبيرة التي حدثت في

- 2- جبع: تقع على منحدر جبل الكرمل في مدخل مرج ابن عامر، وكانت محطة رئيسية على الطرق بين عكا والسامرة.
 - 3- دورا (الطنطورة): مدينة فينيقية على الساحل جنوب جبل الكرمل.
 - 4- حصن ستراتوس: أنشأه الفينيقيون أيام الحكم الفرسي واتخذوه حصنا للدفاع عن الساحل.
 - 5- أرسوف (أبولونيا): تقع إلى الشمال من يافا.
 - 6- يافا (يوبي): وفد وهبها الصيداويين.
 - 7- يبنى (يمينيا): وتقع جنوب يافا.
 - 8- أسدود (أثروتس): بناها الفلسطينيون.
 - 9- عسقلان: وكانت من أهم المراكز التجارية مع بلاد اليونان.
 - 10- غزة: مدينة قديمة وكانت لها تجارة واسعة مع بلاد اليونان في العهد الفارسي.
 - 11- أنتديون: تقع على مقربة من غزة وتعتبر تابعة لها.
 - 12- رفح: مدينة قديمة.
 - 13- السامرة (سماريا): وهي مدينة قديمة وكانت جميلة.
 - 14- صفورية (سيورس): كانت مركزا إداريا للجليل.
 - 15- بيسان (سكيثبة ليس): وكانت من أكبر المدن وكان لها موقعا استراتيجيا على الطرق التجارية.
- وتعرضت فلسطين للإستعمار الروماني والبيزنطي بشكل كبير ، وكل إستعمار عمل على إعطائها صبغته الحضارية.

الفتح الإسلامي لفلسطين:

لم يرى سكان بلاد الشام في الفتح الإسلامي تسلطا أجنيا، فمنذ زمن طويل قامت بينهم وبين سكان شبه الجزيرة العربية شبكة واسعة من العلاقات القومية والقبلية والدينية والإقتصادية. وزاد في تحقيق الوطأة عليهم السلوك المتسامح دينيا واجتماعيا وسياسيا الذي سلكه الفاتحون العرب المسلمون إزاءهم، الأمر الذي جعلهم يرحبون بهم، والفاتحون بدورهم منحوا السكان المحليين حرية العبادة وخففوا عنهم عبء الضرائب وأعطوهم الأمان على أرواحهم وممتلكاتهم ومعابدهم ما دموا يدفعون الجزية ويعلنون الولاء للمسلمين، أي أن الفاتحين جعلوا هؤلاء السكان على ذمتهم. لقد كان الفتح الإسلامي إلى حد كبير بمثابة تحرير وانعتاق للسكان المحليين قومية واجتماعيا وتمتعت فلسطين بعد الفتح بفترة من الازدهار

لم تعهدها منذ زمن طويل.

وقعت المعارك الأولى بين المسلمين والفلسطينيين في بلاد الشام بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه وبداية في فلسطين ثم انتقلت إلى مصر والعراق. فتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلسطين وقام بترتيب أوضاع الأراضي التي وقعت في أيدي المسلمين وابقى على التفسير البيزنطي السابق على حاله على حد كبير وقسم فلسطين إلى جندين:

أ- جند فلسطين: وعاصمته اللد ثم انتقلت إلى الرملة وإياليها القدس وعمواس ويافا وقيساريا و نابلس وعسقلان وبيت جبرين والسبع وأريحا.

ب- جند الأردن: ويضم جرش وبيت رأس وجدرا وأبيل وصور وطبرية و صفورية و القدس وعكا.

استولى الصليبيون على فلسطين واستمر حكمهم مدة قرن تقريبا إلى أن تمكن صلح الدين الأيوبي من هزيمتهم في معركة حطين.

الفترة الحديثة:

وفي الفترة الحديثة انتقلت فلسطين من الحكم المملوكي إلى الدولة العثمانية لمدة أربعة قرون. وفي السنوات الأخيرة من حكم العثمانيين كانت فلسطين من الناحية الإدارية تقع في قسمين إداريين.

الأولى: متصرفية القدس الشريف المرتبطة بوزارة الداخلية في اسطمبول، إلى جانب أفضية بئر السبع والخليل وغزة ويافا وبيت لحم.

الثاني: شمال فلسطين: منها سنجق و نابلس ومن أعماله طولكرم وجنين وطوباس وبيسان وسنجق عكا.

تعرضت الدولة العثمانية إلى الضعف وتكالبت على تقسيم تركة الدول الأوروبية مجتمعة وأطلقت عليها اسم الرجل المريض. ف جاء صك الانتداب البريطاني والذي سمح بهجرة اليهود إلى أرض فلسطين. ومن هنا بدأ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي فالصراع العربي الإسرائيلي (الصراع في الشرق الأوسط) إلى يومنا هذا.



فضائل المسجد

الأقصى

يحب الله تعالى ويصطفي من خلقه ما يشاء من الرسل والأنبياء، والبلاد والبقاع، (وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) الآية 68 القصص، وإن مما اجتباه الله وقدسته وشرفه، وعظمه وكرمه، المسجد الأقصى وقدسته المقدس، وإرث الأمة الخاتمة الذي يسكن قلب كل مسلم، الحديث المتجدد الغائب الحاضر، القديم الحديث.

بيت المقدس مهد الرسالات ومهبط الوحي ومعدن الأنبياء ومنبرهم للدعوة إلى توحيد الله، وقبورهم فيها وقد بشر النبي عليه الصلاة والسلام بفتحها، وما فيها موضع شبر إلا صلى عليه نبي مرسل أو قام عليه مقرب، وهي أرض المعجزات والبشارات والكرامات، ومهاجر الأنبياء عليهم السلام وأتباعهم إلى قيام الساعة، وفيها يحسم الصراع بين الحق والباطل ويُقتل المسيح الدجال، وهي أرض المحشر والمنشر، وفيها تليت الكتب المنزلة الأربعة التوراة والإنجيل والزبور والقرآن.



بقلم: د- الجليلي شقرون
باحث في تاريخ العلاقات الدولية

وارتباط المسجد الأقصى بالمسجد الحرام ارتباط أزلّي، قال سبحانه (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)، قيل: لو لم تكن فضيلة إلا هذه الآية لكانت كافية، وبجميع البركات وافية.

خص الله سبحانه وتعالى المسجد الأقصى وبيت المقدس بفضائل جمة وبركات وفيرة ومتنوعة ذُكرت في كتاب الله وسنة نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والتي هي كالتالي:

كانت القبلة إلى المسجد الأقصى لمدة ستة أو سبعة عشر شهرًا قبل نسخها وتحويلها إلى الكعبة بيت الله الحرام.

يعتبر المسجد الأقصى ثاني المساجد في الأرض بعد المسجد الحرام؛ فعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وُضِعَ في الأرض أولًا؟ قال: «المسجد الحرام»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «المسجد الأقصى»، قلت: كم كان بينهما؟ قال: «أربعون سنة ثم أينما أدركت الصلاة بعد فصله، فإن الفضل فيه» (رواه البخاري).

البركات بما فيه وما حوله

جعل الله المسجد الأقصى في أرض باركها الله حيث قال: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الإسراء: 1]. قيل: لو لم تكن فضيلة إلا هذه الآية لكانت كافية، وبجميع البركات وافية.

كانت حادثة الإسراء من أول مسجد وُضِعَ في الأرض إلى ثاني مسجد وُضِعَ فيها، ومنه كانت حادثة المعراج إلى الله، فجمع له فضل البيتين وشرفهما، ورؤية القبليتين وفضلهما.

ثبت في السنة النبوية تعظيم موسى عليه السلام للأرض المقدسة وبيت المقدس حيث سأل الله تبارك وتعالى عند

الموت أن يدنيه منها. روى البخاري في صحيحه مرفوعًا: «فسأل موسى الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر». قال النووي: «وأما سؤاله -أي موسى عليه السلام- الإذن من الأرض المقدسة فيلشرفها، وفضيلة من فيها من المدفونين من الأنبياء وغيرهم».

بشارة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بفتحه

بشّر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بفتحه قبل أن يفتح، عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزوة تبوك وهو في قبة



من آدم، فقال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةِ مِنْ أَدَمَ فَقَالَ: «اعْدُدْ بَيْتًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقَعَصِ الْعَنَمِ ثُمَّ اسْتِقَاضَةَ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ قَيْظُلٌ سَاجِظًا ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هَدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَعْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا» (رواه البخاري).

لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مِنْهَا الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا». البخاري ومسلم. ولذلك أجمع أهل العلم على استحباب زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه،

مضاعفة أجر الصلاة في المسجد الأقصى

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيهما أفضل: أمسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أم بيت المقدس؟ فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلى هو، وليوشكن أن يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعًا». قال: أو قال: «خير له من الدنيا وما فيها».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا فَرَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا: حُكْمًا يَصَادِفُ حُكْمَهُ وَمَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَاللَّهُ يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّلَاثَةَ» رواه النسائي وابن ماجه واحمد.

المسجد الأقصى أرض المحشر والمنشر

خص الله تعالى بيت المقدس الأرض التي يُحْشَرُ عليها العباد يوم القيامة، ومنها يكون المنشر، فعن ميمونة بنت سعد مولاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: يا نبي الله أفتنا في بيت المقدس. فقال: «أرض المحشر والمنشر» (صححه الألباني في فضائل الشام ودمشق للربيعي).



حج البدل

ضوابطه وأحكامه

الاستفسار:

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تنظم في كل عام حج البدل، بحيث تستقبل مالا - وهي تكلفة الحج - حيث تكلف

طلبة العلم الثقات بالحج بدلاً عن الغير، فهل يجوز ذلك؟

الرد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله.

الأصل في حج البدل أنه جائز، غير ان له جملة من ضوابط وشروط وأحكام، سنذكر ما تيسر منها عسى الله أن ينفع بها :

- لا يصح حج البدل في حجة الإسلام عن القادر الذي يستطيع الحج ببدنه.
- حج البدل يكون عن المريض مرضاً لا يرجى برؤه، أو عن العاجز ببدنه، أو عن الميت، دون الفقير والعاجز بسبب ظرف سياسي أو أممي، فلعل الامور تستقيم لاحقاً..

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ فَقَالَ : وَجِبَ أَجْرُكَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : صُومِي عَنْهَا ، قَالَتْ : إِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : حُجِّي عَنْهَا . رواه مسلم (1149) .

وسئل علماء اللجنة الدائمة: هل يجوز للمسلم الذي أدى فرضه أن يحج عن أحد أقاربه في بلاد الصين لعدم تمكنه من الوصول لأداء فريضة الحج ؟ . فأجابوا: «يجوز للمسلم الذي قد أدى حج الفريضة عن نفسه أن يحج عن غيره إذا كان ذلك الغير لا يستطيع الحج بنفسه لكبر سنّه أو مرض لا يرجى برؤه أو لكونه ميّتا ؛ للأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك ، أما إن كان من يراد الحج عنه لا يستطيع الحج لأمر عارض يرجى زواله كالمرض الذي يرجى برؤه ، وكالعدو السياسي ، وكعدم أمن الطريق ونحو ذلك : فإنه لا يجزئ الحج عنه» انتهى .

- حج البدل لا يكون عن العاجز مالياً؛ لأن الحج تسقط فرضيته عن الفقير، إنما حج البدل عن العاجز ببدنه.
- سئل علماء اللجنة الدائمة: هل يجوز لأحد أن يعتمر أو يحج عن قريبه الذي يكون بعيداً عن مكة، وليس لديه ما يصل به إليها، مع أنه قادر بالطواف ؟

فأجابوا :«قريبك المذكور لا يجب عليه الحج مادام لا يستطيع الحج مالياً ، ولا تصح النيابة عنه في الحج ولا في العمرة ؛ لأنه قادر على أداء كل منهما ببدنه لو حضر بنفسه في المشاعر ، وإنما تصح النيابة فيهما عن الميت ، والعاجز عن مباشرة ذلك ببدنه» انتهى.

• لا يجوز لأحدٍ أن يحج عن غيره إلا أن يكون قد حجَّ عن نفسه، فإن فعل فتقع حجته عن نفسه لا عن غيره.

قال علماء اللجنة الدائمة:«لا يجوز للإنسان أن يحج عن غيره قبل حجه عن نفسه ، والأصل في ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول : لبيك عن شبرمة، قال : حججت عن نفسك ؟ قال: لا، قال: حج عن نفسك، ثم عن شبرمة» انتهى .

• يجوز للمرأة أن تحج عن الرجل، كما يجوز للرجل أن يحج عن المرأة.

قال علماء اللجنة الدائمة:«والنيابة في الحج جائزة ، إذا كان النائب قد حج عن نفسه ، وكذلك الحال فيما تدفعه للمرأة لتحج به عن أمك ، فإن نيابة المرأة في الحج عن المرأة وعن الرجل جائزة ؛ لورود الأدلة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك» انتهى .

• لا يجوز لأحدٍ أن يحج عن شخصين أو أكثر في حجة واحدة، وله أن يعتمر عن نفسه - أو عن غيره - ويحج عن آخر.

قال علماء اللجنة الدائمة :«تجوز النيابة في الحج عن الميت ، وعن الموجود الذي لا يستطيع الحج ، ولا يجوز للشخص أن يحج مرة واحدة ويجعلها لشخصين ، فالحج لا يجزئ إلا عن واحد ، وكذلك العمرة ، لكن لو حج عن شخص واعتمر عن آخر في سنة واحدة أجرأه إذا كان الحاج قد حج عن نفسه واعتمر عنها» انتهى.

• لا يجوز لأحدٍ أن يكون قصده من الحج عن غيره أخذ المال، وإنما يكون قصده الحج والوصول إلى تلك الأماكن المقدسة، والإحسان إلى أخيه بالحج عنه، و لا بأس بأخذ مكرمة و نحوه.

• إذا مات المسلم ولم يقض فريضة الحج وهو مستكمل لشروط وجوبها وجب أن يحج عنه من ماله الذي خلفه سواء أوصى بذلك أو لم يوص.

قال علماء اللجنة الدائمة :«إذا مات المسلم ولم يقض فريضة الحج وهو مستكمل لشروط وجوبها وجب أن يحج عنه من ماله الذي خلفه سواء أوصى بذلك أو لم يوص ،

وإذا حج عنه غيره ممن يصح منه الحج وكان قد أدى فريضة الحج عن نفسه : صح حجه عنه ، وأجزأ في سقوط الفرض عنه» انتهى.

• هل للذي يحج عن غيره أجر الحج كاملاً ويرجع كيوم ولدته أمه؟

قال علماء اللجنة الدائمة:«وأما تقويم حج المرء عن غيره هل هو كحجه عن نفسه أو أقل فضلاً أو أكثر : فذلك راجع إلى الله سبحانه » انتهى.

وقالوا :«من حج أو اعتمر عن غيره بأجرة أو بدونها فثواب الحج والعمرة لمن ناب عنه ، ويرجى له أيضاً أجر عظيم على حسب إخلاصه ورغبته للخير ، وكل من وصل إلى المسجد الحرام وأكثر فيه من نوافل العبادات وأنواع القربات : فإنه يرجى له خير كثير إذا أخلص عمله لله» انتهى .

• الأفضل أن يحج الولد عن والديه، والقريب عن قريبه، فإن استأجر أجنبياً جاز.

سئل الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله :توفيت والدتي وأنا صغير السن، وقد أجزت على حجتها شخصاً موثقاً به، وأيضاً والدي توفي، وقد سمعت من بعض أقاربي أنه حج.

هل يجوز أن أؤجر على حجة والدتي أم يلزمني أن أحج عنها أنا بنفسني، وأيضاً والدي هل أقوم بحجة له وأنا سمعت أنه قد حج؟

فأجاب:«إن حججت عنهما بنفسك واجتهدت في إكمال حجك على الوجه الشرعي: فهو الأفضل، وإن استأجرت من يحج عنهما من أهل الدين والأمانة: فلا بأس.

• لا يجوز لمن وُكِّل بالحج عن غيره أن يوكل غيره إلا برضا من وُكِّله .

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله :«ولا يحل لمن أخذ النيابة أن يوكل غيره فيها لا بقليل ، ولا بكثير إلا برضا من صاحبها الذي أعطاه إياها» انتهى.

• ينبغي تحري أهل الخير والصدق والأمانة والعلم بمناسك الحج لحج البدل.

قال علماء اللجنة الدائمة:«ينبغي لمن يريد أن ينيب في الحج أن يتحرى فيمن يستنبيه أن يكون من أهل الدين والأمانة حتى يطمئن إلى قيامه بالواجب» انتهى .

« فتاوى اللجنة الدائمة » (53/11) . والله أعلم

الصحفي الفلسطيني وسام أبو زيد لهجة «لتعارفوا»: تمكنا من إظهار حقيقة الاحتلال الإسرائيلي للعالم

-الاحتلال الإسرائيلي يقف عاجزا أمام الصمود الفلسطيني
-نحن نحارب تزييف الماكينة الإعلامية الإسرائيلية للحقائق

يؤكد الصحفي الفلسطيني وسام أبو زيد، في لقائه مع مجلة «لتعارفوا»، أن الصحفيين المتواجدين على الأرض في فلسطين، يحاربون ماكينة إعلامية إسرائيلية خطيرة، تحاول دائما التسويق للرواية الإسرائيلية وتعمل على تزييف الحقائق، مؤكدا أنهم- الإعلاميين الفلسطينيين، يعملون جاهدين لإظهار الواقع والوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي الذي يخفى دائما على الكثير من الدول الغربية، بشاعته، مشيرا أن الاحتلال وقف عاجزا على تخوم غزة، ويقف عاجزا أمام الشعب الفلسطيني الذي بقي صامدا حتى نهاية المعركة.

-ظروف رهيبة مرت بها فلسطين خلال الحرب الأخيرة ، انطباعك الأولي سيدي
الفاضل؟

نحن نعيش حربا جديدة على قطاع غزة، بعد عدة حروب إسرائيلية متتالية، كان علينا أن نعرف في البداية ما طبيعة هذه الحرب والأهداف التي تريد أن تستهدفها إسرائيل، فهي إما تستهدف منازل، أو تستهدف البيوت أم هي حرب برية أم جوية ، أم هناك زوارق تستهدف إسرائيل من خلاله الساحل الفلسطيني. لابد أن تكون على علم عن ماهية العقلية الإسرائيلية و كيف تفكر في هذه الحرب، حتى تستطيع أن تتماشى وتتأقلم معها. فالعدوان الصهيوني كان أغلبه من الجو وبمشاركة الزوارق والمدافع الإسرائيلية، لم تكن برية، هذا من ناحية، من ناحية أخرى ، فما هي الأهداف التي تبيغها إسرائيل من هذه الحرب، وفهمنا أن أهدافا إسرائيلية كثيرة جديدة في هذه الحرب، على شاكلة استهداف الطرقات.



حاوره نورالدين إبراهيم



وسلب الأراضي وبناء الجدران والاستيطان، و يتمادى في عدوانه على غزة ويقتل ويدمر ويفعل كل شيء، وهذا راجع لسلبية تعاطي العالم مع قضيتنا العادلة.

- الرسميون العرب لم يكونوا في مستوى الردود الجماهيرية ، علم يعود ذلك؟

الموقف الرسمي العربي تباطأ كثيرا في شجبهم واستنكارهم لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، على عكس الجزائر وبعض الدول العربية اللصيقة التي كانت سباقة في التحرك الدولي العاجل، المعلن منه وغير المعلن، في تحريك اجتماعات دولية وعربية ، وفي لجم هذا العدوان الإسرائيلي ووقف آلة الحرب الإسرائيلية، من قتل الفلسطينيين، هذا من جهة، موقف الجزائر وبعض الدول العربية والإسلامية كان مشرفا جدا حيث استقبل الشعب الفلسطيني خطاب وزير الخارجية صبري بوقادوم بحفاوة وترحيب كبير كذلك بالموقف المصري الداعم لوقف العدوان وإعادة الإعمار.

-حسب القراءات، أن العدو فقد كثيرا من منطق الحسم و صار على علم أن الردود موجودة و جاهزة ، في نظركم كيف يمكن توظيف هذه المعطيات إلى أوراق رابحة ؟

الاحتلال الإسرائيلي، فقد الكثير من أوراقه الرابحة، ولم يربح شيئا في هذه الحرب، سوى أنه سجل في تاريخه الأسود قتل الإنسان والحجر والشجر، والأطفال والنساء والشيوخ وهدم المنازل على رؤوس الساكنين، لم يحقق شيئا ولم يتجرأ على الدخول بريا رغم أنه حاول وناور، خاصة عبر المناطق الشرقية والغربية لغزة، ولكنه فقد موقف الحسم، الطائرات لم تتمكن من الحسم وبريا لم يتمكن من الدخول، حيث وقف عاجزا على تخوم غزة، ويقف عاجزا أمام صمود الشعب الفلسطيني، ويقف عاجزا في إقناع العالم بروايته، وفشلت محاولة إقناعهم بأن ما يجري هو دفاع عن النفس وليس هجوما ، ربما تكون بعض الدول تواطأت، لكن بقي الشعب الفلسطيني صامدا حتى نهاية المعركة.

- العدو ظل وفيا لتقاليدته في تزييف الوقائع وسياسة التعتيم ، كيف تعاملتم لضمان تغطية عاكسة للوقائع؟

بالفعل، نحن نحارب ماكينة إعلامية كبيرة وخطيرة، تتحكم في الإعلام في العالم، الإعلام الإسرائيلي دائما يحاول أن يسوق لروايته ويزيف الحقائق وهو ما نحاربه نحن كصحفيين فلسطينيين، ونحاول أن نظهر الحقيقة والوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي الذي يخفى دائما على الكثير من الدول الغربية، هذا الجهد يحسب للفلسطينيين هنا، أنهم تمكنوا من هذا الشيء بإظهار حقيقة الاحتلال.

- الكل يتحدث عن العدوان والكل يتحدث كذلك عن بطولات شامية أرعبت سرطان المنطقة ، ما هو رأيك في هذا؟

ما جرى من صمود وتحدي لآلة الحرب الإسرائيلية ومن عدوان ، يؤكد أن الفلسطيني رافض لكل أشكال التطبيع، والمضايقات عليه في القدس وفي غزة وفي الضفة الغربية من اعتقالات ، ربما رسالة للعالم أجمع أن الفلسطيني صامد، وباقى هنا مهما حاول الاحتلال أن يثنيه عن الصمود والمقاومة، بكل أشكالها، لا يمكن له أن يثنيهم أيضا عن المضي قدما في مقارعة الاحتلال الإسرائيلي حتى دحره وتحقيق الاستقلال.

حدثنا عن سلبية تعاطي العالم مع القضية؟

العالم أعطانا حبرا على ورق كثير، أعطانا قرارات وخطب، لكن وللأسف الشديد لا يوجد شيء على أرض الواقع، أقل الحقوق الفلسطينية لا يتركها الفلسطيني ولا يمكن للفلسطيني أن يعيش حتى هذه اللحظة، رغم اتفاقيات السلام ورغم كل شيء، لا يوجد للفلسطيني دولة، هذا يكفي، رغم المؤتمرات الدولية والأمريكية، لكن كل ذلك حبرا على ورق، ماذا أعطانا العالم؟ لم يعطينا شيء، يعطينا فقد مساعدات عينية أو نقدية أو كلامية، لكن في الواقع، الفلسطيني يعاني.

الاحتلال كذلك يتمادى في اقتطاع،





بقلم: إسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية



مناسبات دولية..

دعم ثقافة حماية

أفراد الأسرة

الأسرة في الإسلام هي الدرع الحصينة التي يربطها أمر مشترك أساسه امرأة ورجل بعقد شرعي وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ومن مقاصدها الأولد والذرية وتوسيع دائرة العلاقات والتعارف والأرحام، تحكّمهم حقوق وأخلاق وآداب، وهو ما يُعرف بالعائلة الكبيرة من أصهار وأولاد، وأجداد وأحفاد. وبذلك فالأسرة أو العائلة هي اللبنة التي يتكون منها المجتمع، قال الله تعالى (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ..) 72، النحل.

إن صلاح الأسرة واستقامتها هو معيار صلاح وفلاح المجتمع، وأي ضعف أو خلل يتسرب إلى الأسرة يرجع بالسلب والخطورة على المجتمع. لهذا اعتنى الإسلام بالأسرة عناية متميزة منذ بداية تكوينها بل قبل ذلك، بما يضمن أكبر أسباب الحب والسكينة والسعادة والاستمرارية والنجاح قال الله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) 21، الروم ، وذلك بفضل التنشئة الصالحة للأبناء والرعاية المناسبة والمرافقة التربوية، دفعا لكل انحراف أو آفة، من أجل الصلاح والفوز في الدنيا والآخرة قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) 6، التحريم. فالصلاح من الله، والأدب والتربية من الآباء.

ويمتد فضل الأسرة والعائلة على مجموع الأفراد في جميع الأحوال والظروف، كالمرض أو العجز أو الكبر أو الطلاق، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) صحيح الترمذي.

إن تربية الأطفال على حب وتوقير الوالدين ووطاعتهم هو أساس التربية الأسرية وعمودها الفقري، بل نهى الإسلام عن كل سلوك أو تصرف ما من شأنه

يكون مطيا لأذى الوالدين والإساءة لهما مهما كان دينهم وسنهم، قال الله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ٢١) إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) 23، الإسراء، وهو سياق مناسب للاحتفاء باليوم العالمي للوالدين بتاريخ 1 جوان.

إن نشر ثقافة توقير واحترام وطاعة الوالدين في المجتمع تصنع حصنا منيعا لحماية شريحة كبيرة من المجتمع، والقيام بمصالحها، خاصة إذا كانت هذه الثقافة تدفع أكثر إلى حماية الأرامل باعتبارهن أمهات فقدن سندا كبيرا داخل الأسرة، وهو ما يمكن للمسلم ان يسوقه في مناسبة اليوم الدولي للأرامل وتاريخه 23 جوان.

ومن الحرص على دور ورسالة الأسرة اقتضى الحال تعليم الأطفال وتكوينهم بإبعادهم عن كل أنواع الاستغلال، وعلى رأس ذلك مكافحة عمل الأطفال، لأن ذلك يعود بالسلب على صحتهم وتربيتهم، وبالتالي على حسن إعدادهم للمستقبل، وهو المقصد والهدف من الاحتفاء

باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال الذي يصادف تاريخ 12 جوان.

إن العناية بالأطفال من أجل تكوين رجال ونساء المستقبل يقتضي التكفل التام بالمسنين من آباء وأجداد لصناعة القدوة واستمرار القيم، وحماية كل من بلغ الكبر من الأبوين من كل ظلم أو قهر أو استغلال، وهذا المعنى هو المقصود باليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة المسنين، والذي تاريخه 15 جوان من كل سنة،

فكان حري بالمربي والمرشد استثمار مثل هذه المناسبات للتذكير بجملة من القيم والآداب، وإثارتها بوسيلة أو أسلوب متجدد جميل ورائع.





هنيب أبو غزالة.. مسؤول في المجال الإغاثي
الإنساني بفلسطين لمجلة «لتعارفوا»:

همننا المساهمة في التخفيف من معاناة الفلسطينيين

غزة عادت إلى الخلف عقود من المنظور المادي
-أضرار صحية ونفسية غير سهل تقييمها أو حصرها
-كنا ولا زلنا في المقدمة لحماية النفس والكرامة للمجتمعات
-غزة تعتاش على المساعدات الإغاثية بشكل رئيسي

حاوره: الشيخ مهاجري زيان

أكد المسؤول في المجال الإغاثي الإنساني في فلسطين ، منيب أبو غزالة، أنه وكعامل في مجال الإغاثي الإنساني همه وتركيزه فقط هو المساهمة في التخفيف من الضغوط على الفلسطينيين وتحسين ظروف حياتهم، ضمن المتاح من إمكانيات، معتبرا في حوار مع مجلة « لتعارفوا»، أن العديد من الجهات تقوم بتقييم الضرر الملموس بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، من منازل ومباني وشوارع وبنى تحتية، مشيرا إلى الأضرار الصحية والنفسية التي ليس من السهل تقييمها أو حصرها، ويطول التعامل معها أيضا، مؤكدا أن أسهل وصف للحالة هو أن غزة عادت إلى الخلف عقود من المنظور المادي. هذا وأكد منيب أبو غزالة أن الإغاثة كانت ولا زالت مستمرة من اللحظة الأولى، بل من قبل اللحظة الأولى، فغزة تعان على المساعدات الإغاثية بشكل رئيسي.

1 - كنا نود أن نلتقي في ظروف غير هذه لكن القدر كان حاسما ، من هو السيد منيب أبو غزالة؟

فلسطيني من غزة، من عائلة من نابلس في الأصل، عمل في مجال التجارة حتى 2008، حيث أصبح من الصعب الإكمال في هذا المجال بعد تعرض غزة للإغلاق والخنق الاقتصادي. عايش العديد من مراحل المعاناة التي يمر بها المواطن الفلسطيني العادي (الذي هو فوق المتوسط الحال) من أمثلة ذلك بعض البنود الواضحة والبعض الذي أصبحنا نعتبره طبيعيا ولكنه بالتأكيد غير طبيعي. من خسارة التجارة، ومن عدم القدرة على حرية الحركة وزيارة عائلتي الممتدة في نابلس والضفة، ومنعدم قدرة أهل زوجتي لزارتنا ولو لمرة واحدة منذ تزوجنا منذ قرابة 25 سنة. توجهت في 2009 للعمل في المجال الإنساني مع تركيز على المجالات التنموية ومصادر الدخل المستدام للأسر.

في 2013 أصبحت مدير مكتب الإغاثة الإسلامية في فلسطين - غزة.

بالنظر إلى حجم الدمار ، هذا العدوان كان همجيا ، أليس كذلك؟

هو دائما كذلك، كما يقرأ الجميع بالإعلام قبل العدوان بأن النية ارجاع غزة عقود للخلف. ثم بعد كل عدوان تتكشف للملأ العديد من الأحداث التي تم بها استهداف مباشر لمدنيين و ممتلكاتهم. محو أسر كاملة من الوجود وتدمير العديد من المباني الخاصة والخدمية بالإضافة إلى تدمير المصانع والشوارع والبنى التحتية.



هذه المرة الصمود كان عنوان الحرب، حتى أصبح علامة فلسطينية مسجلة، كيف ذلك؟

لا أدري إن كان سيكون مختلفا في مناطق أخرى من العالم، ولكن الظروف في غزة مختلفة تماما عن أي مكان آخر. أولا قرابة 70% من مجتمع غزة هو من المهجرين في العام 1948، فحتى فكرة التهجير الداخلي في غزة والسكن في خيام مؤقتة مرفوض بالنسبة لهم. ثانيا، القهر وفقدان غالب

الحقوق المكفولة للناس حسب القوانين الدولية مفقودة في غزة فمعاناة الناس اليومية توصلهم الى قناعات بأن أي حل أفضل من السكن لسنين دون أي بارقة أمل، لذلك تسمع الكثير من المقهورين في الشارع يقولون أن الموت السريع أفضل من الموت البطيء الذي تمر به غزة خارج فترات العدوان.

مع توالي الاعتداءات الإسرائيلية، ازدادت المقاومة الفلسطينية خبرة وجراة وإبداعا ، هل حان حلم النصر الموعود؟

أنا حقيقة لا أدري، و كعامل في مجال الإغاثي الإنساني همي وتركيزي فقط هو في المساهمة في التخفيف من الضغوط على الناس. و تحسين ظروف حياتهم، ضمن المتاح من امكانيات. ولكن يخطر ببالي دائما تشبيه قد يكون غريب، جسم الإنسان عبارة عن منظومة ربانية محكمة، ومن ضمن أحكامها أنها تدافع عن نفسها من أي جسم غريب عن طريق كريات الدم البيضاء وتكوين أجسام مضادة حسب الحالة. وهذا ما يحدث لمن يصاب بالكورونا ويشفى منها مثلا. فهل يعقل أن يلام الجسم لتصرفه الطبيعي؟ فمن الطبيعي أن الكريات البيضاء التي لا تنجح بصد المرض أن تموت وتخرج بأشكال مختلفة منها القيح ويتم تشكيل كريات جديدة بأجسام مضادة جديدة وتحاول ثانية. وهذه العملية لا تتوقف إلا إذا شفي الجسم أو مات!

فرحة الصمود لم تنسنا جسامة الخسائر في البنى التحتية والمدارس والسكنات .. الخ .. هل من وصف لها؟

حقيقة يمر الناس بمراحل عدة من رداث الفعل العفوية بعد مثل هذه الأحداث، الى أن يتم تدارك الموقف وحجم الخسارة وأثر هذه الخسارة على مسيرة الحياة والقطاعات المختلفة. فحتى الآن أعتقد أن المجتمع لا زال لم يصحوا فعليا من الصدمة. العديد من الجهات تقوم بتقييم الضرر الملموس،

من منازل ومباني وشوارع وبنى تحتية وتحدث أرقام بشكل شبه يومي. لكن هناك أيضا أضرار صحية و نفسية غير سهل تقييمها أو حصرها، و يطول التعامل معها أيضا. فقد يكون أسهل وصف للحالة هو أن غزة عادت الى الخلف عقود من المنظور المادي!

هل من إجراءات عاجلة للإغاثة وجبر الأضرار؟ وكيف ستكون الانطلاقة؟

الإغاثة كانت ولا زالت مستمرة من اللحظة الأولى، بل من قبل اللحظة الأولى، فغزة تعانق على المساعدات الإغاثة بشكل رئيسي. وهنا حقيقة تكمن المشكلة، فمثل هذه الأحداث عادة ما تؤدي الى استحداث أولويات جديدة و قوائم محتاجين جديدة و تدفع القوائم الأصلية من الأسر الهشة الى الخلف. فالتوازن في التقييم والاستجابة والتنسيق المباشر مع كافة ذوي العلاقة أمر مهم جداً. إضافة الى ذلك لا بد من التوجه الى مرحلة الإفاقة و إعادة التأهيل بأسرع وقت لمحاولة تعظيم استدامة أثر التدخلات وإعادة إنعاش الحياة في البلد بقدر المستطاع.

كيف ستتعاملون مع الوضع في ظل انعدام المورد المالي والحصار الصهيوني؟

هذا ليس جديد على منظومة الحياة في غزة، فهي مبنية على إدارة المخاطر والطوارئ والمتغيرات. فيما يتوفر من امكانيات لا بد من العمل المستمر للتخفيف على الناس. فكما تعلم الدعم العالمي لغزة من أفراد ومؤسسات وحتى دول هو المساهم الرئيسي في توفير الدعم المالي المطلوب. أما بالنسبة للحصار فهو يدار بطريقة تسمح بإبقاء غزة كحالة هشة تعتمد على المساعدات الإنسانية، بدون تنمية أو تطوير.

حدثنا عن تنسيق هيئتم محليا وإقليميا لإغاثة الشعب الفلسطيني المتضرر؟

أعتقد أن اسم الإغاثة الإسلامية يتحدث عن نفسه. نحن كنا ولا زلنا دائما في المقدمة لحماية النفس والكرامة للمجتمعات في كافة أنحاء العالم. الحمد لله تحظى الإغاثة الإسلامية بمكانة متقدمة من التقدير والاحترام من المجتمع والشركاء و الممولين، وهذا يعود في نظري لسببين أساسيين هما الشفافية العالية والتشارك الفعال مع كافة الجهات. طبعا تحقيق هذين السببين يحتاج منا الاجتهاد المستمر والإخلاص ما استطعنا. بالإضافة الى أن الفريق المحلي يعمل في مؤسسة تتمتع بمنظومة دولية من القوانين المحكمة و الخبرات العالية التي توفر الأرضية الخصبة لذلك.

هل هناك نوايا من طرف الصوت العالمي بعد التعاطف الكبير مع قضيتكم جراء عهد الصوت والصورة في دعمكم لإنجاح عمليات الإغاثة .. وماذا عن خطة إعادة الإعمار؟

ما نسعى له دائما في العمل الإغاثي الإنساني هو تمكين المجتمع بقدر المستطاع وليس البقاء في خانة الإغاثة، وهذا لا يعني فقط إعادة إعمار المتضرر بشكل مباشر من العدوان، فهناك مؤسسات وخدمات كثيرة تحتاج لإعادة إحياء ودعم لكي تستمر في خدماتها المجتمعية، حتى وان لم يكن تضررها ملموس.

كلمة أخيرة

علينا الاجتهاد ونسعى للإخلاص بالعمل وعلى الله التوفيق. وطالما هناك جهات مثلكم معنية بالدفاع عن المستضعف وتوصيل الصوت، و هم كثر، فلا بد من إحقاق الحق يوما ما. كل ما نطالب به كمؤسسات عمل إغاثي إنساني في الميدان هو أن يتمتع سكان هذه المنطقة بحقوق الإنسان التي يتفق عليها كافة دول ومؤسسات العالم، وذلك إلى حين وصول الجهات المعنية إلى حل دائم وعادل في هذه المنطقة.





إعداد: علاء الزهواني

نحو فهم صحيح لقضية القدس الشريف

ويضحون من أجلها لا يفهمونها على الوجه الأكمل، إن الله تعالى ذكر في القرآن الكريم طائفة من البشر يدخلون النار مع أنهم كانوا يظنون بأعمالهم كل الخير، قال تعالى: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) سورة الكهف، الآية 103-104، فكم من المسلمين يضحون دون فهم صحيح للقضية أو فقه دقيق لطبيعة القضية وأهدافها، ومن ثم فإن هذا الدور يعتبر من أعظم أدوار المسلمين في قضية القدس والمسجد الأقصى وهو يسبق كل الخطوات العلمية المتخذة بعد ذلك، ولفهم القضية فهما أعمق وأصح يجب:

1. معرفة ودراسة الأحكام الشرعية للأراضي المغنومة خلال فترة الفتوحات الإسلامية،
2. معرفة ودراسة الفتاوى التي تحرم بيع الأراضي في القدس وفلسطين،
3. معرفة الأحكام الشرعية للأراضي العربية والإسلامية المحتلة،
4. معرفة الخصوصية الإسلامية للقدس الشريف،
5. معرفة تاريخ فلسطين،
6. معرفة تاريخ بني إسرائيل،
7. معرفة طبيعة الصراع بين العرب والكيان الصهيوني.

إن قضية فلسطين بميراثها الديني والتاريخي والواقعي لتمثل إحدى أهم القضايا التي اهتم بها المؤمنون والصالحون، بل إنها في حد ذاتها إحدى محركات الإيمان، وإحدى بواعث الهمة في نفوس المسلمين، فقد ظلت تشغل الأمة الإسلامية على مدار عصور مختلفة وفي زمننا هذا، ذلك لأن أطماع المعتدين فيها لا تنتهي، فهي الأرض المباركة، والأرض المقدسة، والأرض التي شهدت مسيرة الأنبياء، والأرض التي حوت الكثير من المقدسات، والأرض التي رويت بدماء الشهداء، وبها أولى القبلتين وثالث الحرمين، وإليها أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ترابها صلى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وإماما بعامة الأنبياء والمرسلين. إنها الأرض التي لا يصلح أن تخرج من أذهاننا ولا يصح أن تهمل مهما كانت مشاغلنا وأعمالنا. وبرغم هذه القضية العالية، والدرجة السامية التي وصلت إليها هذه الأرض الكريمة إلا أننا نراها وللأسف الشديد- رهن الاحتلال البغيض، فقد احتلها الإنجليز عام 1917م، ثم سلموها إلى الصهاينة عام 1948م ومازالت في أيديهم إلى الآن، ولا شك أن هذا يصيب قلوب المؤمنين بجرح عميق وألم دفين.

إن أولى خطوات العمل في قضية القدس والمسجد الأقصى هي الفهم الصحيح، فالكثير ممن يتحركون للقضية



2021

ميلاد قضية فلسطين من جديد

1920، اعترضها تدخل لمجموعات صهيونية للسيطرة على فلسطين بزعم إنشاء وطن قومي لهم حتى تسنى لهم ذلك بعد نكسة 1967 أو بعد ما يسمى بحرب الأيام الست.

فامتد الاحتلال على كامل أرض فلسطين حتى الآن ثم جرت اتفاقيات وقرارات من الأمم المتحدة حتى تم التوصل إلى اتفاق حل الدولتين في (أوسلو 1993) على أساس قرار (242).

قديمة قدم التاريخ منذ حوالي 6000 عام، والعرب يعيشون فيها، ومرت بمراحل كثيرة من الحضارات والنبوات وهي لا تنفصل عن بلاد الشام والهلال الخصيب (العراق - الشام - مصر - اليمن).

وهي دولة مستقرة منذ آلاف السنين إلا أنها تعرضت للاحتلال الصليبي لمدة قرنين من الزمان (من 1096 - إلى 1291) وتعرضت كذلك للاحتلال البريطاني منذ زمن

كل الظروف مواتية إن شاء الله ليكون هذا العام هو ميلاد القضية الفلسطينية من جديد.

فقد لاقت القدس وفلسطين زخماً كثيراً في هذا العام 2021 وعادت للظهور مرة أخرى بواسطة عباد لله أولي قوة وأولي بأس شديد يحافظون على أرضهم ومقدساتهم.

فالدولة الفلسطينية دولة

وتخللت في هذه الأثناء عدة انتفاضات لنيل الحق الفلسطيني، والمثل العربي يقول « لن يسقط حق وراءه طالب»، فالاحتلال هو الاحتلال، ينبغي أن يرحل يوماً ما وتغيير الواقع، طالما أن هناك مقاومة حتى وإن خفقت بعض الشيء في الفترة ما بين (2010 - 2020) لانشغال بعض الدول العربية المحيطة بدولة فلسطين ببعض الأمور الداخلية، ثم استفاقت مع توابع الوعي العربي.

وها هو عام 2021 تعود القضية الفلسطينية من جديد، بالظهور على الساحة العربية والإسلامية بقوة بعد أن استقرت الأمور في الدول المحيطة بها، واشتعلت المقاومة ضد القمع الصهيوني فإذا ميلاد القضية يسطع من جديد.

القضية من الجديدة و مبادئ الدولة

• العودة إلى قرارات الشرعية الدولية المتمثلة في مجلس الأمن وعصبة الأمم المتحدة وهي حدود ما قبل عام 1967، وهي خمس (5/1) أرض فلسطين التاريخية وهي الحد الأدنى لحدود دولة فلسطين.

• العيش في سلام على أساس المبادرة العربية 2002 وبعد عشرين عاماً وترتيب البيت العربي من الداخل وإثبات المقاومة لأهميتها في تطوير المبادرة العربية لتكون من مركز قوة « وهي أن السلام ينبغي أن تحميه القوة وليس منه أو منحة من أحد، فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ».

• معالجة أوضاع اللاجئين وعودتهم وضرورة سيطرة الفلسطينيين على مفاصل الدولة وأن تكون القدس الشريف (الشرقية) عاصمة لدولة فلسطين وكل ذلك تحت قيادة فلسطينية وطنية منتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة بضمانة عادلة.

• مساعدة الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي لفلسطين على أساس حسن الجوار ولما تتمتع به من مكانة دينية في العالم القديم والحديث، حيث إنها مهبط الأنبياء وأولى القبليتين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد وميلاد المسيح عليه السلام ولا ننسى البركة التي تحل على هذا المكان المقدس (سبحان الذي أسرى بعبد من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله).

فتكون السياحة الدينية هي أساس الاقتصاد و تحت الإشراف الفلسطيني المباشر وفق ضوابط وشروط تحمي أصحاب الديانات الثلاث، فما أرسلت الرسل والأنبياء إلا لإسعاد البشر وتقريبهم من الله الذي نعبد جميعاً، ونحن نؤمن بجميع الأنبياء والرسل ونحترم شرائعهم وعباداتهم ، بل أمرنا الإسلام بأن نقيم الدين والأخلاق في نفوس العالمين (سَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا دِينَ اللَّهِ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ) (الشورى 13) .

بقلم محمد ضياء سليمان أبو سنة





قرارات أممية

لصالح الفلسطينيين لم تجسد !

لكن ما تسمى بدولة إسرائيل صنعت الإستثناء ، وأفرزت لكبار العالم وصغاره حرجا ، عجل تهمة الكيل بمكييلين.

قرارات لا تعد ولا تحصى لم تر النور بعد، ولن تراه جراء ثقل تتقوى بها أرض الميعاد.

- قرار رقم 194 الصادر بتاريخ 11 ديسمبر 1948 يتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وممتلكاتهم لكونها حق لهم.

- قرار رقم 237 الصادر في 14 جوان 1967 يدعو إسرائيل إلى احترام حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية.

- قرار رقم 242 الصادر في سنة 1967 يتعلق بضرورة

تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ضارب بجذوره مراحل سبقت بكثير إصدار وعد بلفور ، وملطخ بجرائم صهيونية لا تسقط بالتقادم، ولا يمكن أن يشملها مفهوم «جبر الضرر»، فإبادة النسل ووأد الحرث واعتماد الغطرسة تحت التغني بمنطقة القوة والانحياز الدولي، هي ممارسات نقشها الحزن الفلسطيني وألبسها رداء الخلود.

خبث هذا الورم الطفيلي لم تكفيه فضائحه في فضاءات الواقع، بل امتد إلى تجاهل الشرعية الدولية وبخس قرارات أممية معروفة بصفة الإلزام والقهرية، من المفروض أن يمثل لها الجميع، فهي مخرجات من رحم قانون دولي تغذى من إتفاقيات دولية موثقة وسيادية،

- انسحاب القوات المحتلة من الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967.
- قرار رقم 271 الصادر في 15 ديسمبر 1969 يدين إسرائيل لحرق المسجد الأقصى، ويدعو فيه إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس.
- قرار رقم 468 الصادر في 8 ماي 1980 يطالب إسرائيل بإلغاء الإجراءات غير القانونية التي اتخذتها ضد رئيسى بلديتى الخليل وحلحول وقاضى الخليل الشرعي.
- قرار رقم 592 الصادر في 8 ديسمبر 1986 يشجب قيام الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار ضد المدنيين.
- قرار رقم 605 الصادر في 22 ديسمبر 1987 يطلب من إسرائيل أن تتقيد فوراً وبدقة باتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.
- قرار رقم 607 الصادر في 5 جانفي 1988 يطلب من الامتناع عن ترحيل مدنيين فلسطينيين عن الأراضي المحتلة.
- قرار رقم 608 الصادر في 5 جانفي 1988 يطلب من إسرائيل إلغاء أمر ترحيل المدنيين الفلسطينيين وكفالة عودة من تم ترحيلهم فعلاً.
- قرار رقم 636 الصادر في 6 جويلية 1989 يطلب من إسرائيل أن تكفل العودة إلى الأراضي المحتلة لمن تم إبعادهم (ثمانية مدنيين فلسطينيين في 29 يونيو 1989) وأن تكف إسرائيل عن إبعاد أى فلسطينيين مدنيين آخرين.
- قرار رقم 641 الصادر في 30 اوت 1989 يشجب استمرار إسرائيل فى إبعاد المدنيين الفلسطينيين.
- قرار رقم 672 الصادر في 12 أكتوبر 1990 يدين أعمال العنف التى ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية فى 8 أكتوبر من عام 1990 بالحرم القدس الشريف.
- قرار رقم 681 الصادر في 20 ديسمبر 1990 يشجب استئناف إبعاد المدنيين الفلسطينيين فى الأراضي المحتلة.
- قرار رقم 694 الصادر في 24 ماي 1991 يشجب إبعاد إسرائيل للفلسطينيين و هو ما يمثل انتهاكاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.
- قرار رقم 799 الصادر في 19 جانفي 1992 يدين قيام إسرائيل بإبعاد 418 فلسطينياً إلى جنوب لبنان.
- قرار رقم 1860 الصادر في 8 جانفي 2009 المتعلق بوقف إطلاق النار بعد الهجوم على غزة فى ديسمبر 2008.
- قرار رقم 2334 الصادر في 23 ديسمبر 2016 يحث على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية فى الأراضي الفلسطينية.
- جلسة التصويت التي عقدت ضد قرار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وانتهت برفض القرار الأمريكى.
- هي حزمة قرارات أصدرها مجلس الأمن الذي يمثل أهم جهاز يشكل الهيئة الأممية، لم تلق أى صدى من جانب دولة الاحتلال، بل كان مصيرها التجاهل.



بقلم: حاج بن دوقة

مكائنة

د- محمد زين الدين عبد المؤمن

الإسراء فأفحمهم الله. فعن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لما كذبتني قريش، قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس. فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه» [البخاري]. والمعلوم في تاريخ الإسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم كانوا يستقبلون بيت المقدس في الصلاة قبل تحويل القبلة إلى المسجد الحرام. ففي حديث البراء بن عازب، «أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبلة البيت» [البخاري]. وفي ذلك نزل قوله تعالى: «قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام» [البقرة]. فكان البيت المقدس بذلك القبلة الأولى للمسلمين. وهو ثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام. ففي حديث أبي ذر أنه قال: «قلت يا رسول الله، أي

وأحاديث نبوية كثيرة. سماها الله تعالى أرضًا مقدسة على لسان موسى عليه السلام إذ قال لقومه: «يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدياركم فتقلبوا خاسرين» [المائدة]. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث معاذ بن جبل: «يقول الله تعالى: يا شام، أنت صفوتي من بلادي، وأنا سائق إليك صفوتي من عبادي» [الدلمي].

أولى القبليتين وقصة الإسراء

إن بعض معجزات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم تتعلق ببيت المقدس، فقد أسرى به من مكة إلى هذا المكان المقدس، ثم عرج به هناك إلى السماء حيث فُرضت الصلاة. قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده لسلامة من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» [الإسراء]. وقد أنكرت قريش على الرسول صلى الله عليه وسلم قصة

أرض مقدسة

الحمد لله الذي يفعل ما يشاء، لا يُسأل عما يفعل، وكل من سواه مسؤول أمامه في ميقات يوم معلوم. والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اقتضت مشيئة الله تعالى أن يفضل بعض الناس على بعض؛ كتفضيله الرسل والأنبياء على سائر البشر، وتفضيل محمد صلى الله عليه وسلم من بين الرسل. كذلك فضل الله بعض الأزمنة؛ كما فضل رمضان على بقية الشهور. وهكذا فضل الله تعالى من البقاء مكة على سائر البقاء. وقد جعل الله تعالى للمسجد الأقصى خاصة وما حوله عامة فضائل عديدة وخصائص فريدة. ميزها بمزايا عديدة؛ فهي الأرض المقدسة التي قدّسها الله وطهرها، وأعلى شأنها بين العالمين وأطهرها. وقد جاء في بيان فضله آيات قرآنية

القدس

الأنبياء إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف وموسى وداود وسليمان وزكريا ويحيى عليهم السلام. ودفن بها كذلك خلق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده. ففي حديث ابن حوالة رضي الله عنه أنه سال الرسول صلى الله عليه وسلم أن يختار له البلاد التي يتوجه إليها أيام الفتوح إن أدركها فقال: «عليك بالشام، فإنه خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده» [أحمد وأبو داود]. ودعا لها النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة إلى بركتها فقال من حديث ابن عمر: «اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا» [البخاري].

اللهم احفظ لنا الأقصى، وهىء من بيننا أمثال صلاح الدين يطهرونها بعونك وتوفيقك من دنس العدو الغاشم، إنك ولي ذلك والقادر عليه.

صلاة، وفي مسجدي هذا ألف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة» [البيهقي]. وإتيان المسجد الأقصى للصلاة فيه يكفر الذنوب والآثام، ويحط الخطايا والأوزار. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس، سأل الله ثلاثاً: حكماً يصادف حكمه، وملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وأن لا يأتي هذا المسجد أحدٌ لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما اثنتان فقد أعطيهما، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة» [أحمد والنسائي].

مهد الأنبياء والصالحين

تلك الأرض المباركة هي مهد أكثر الأنبياء، ومهوى الأولياء والصالحين من الأنام. أشار الإمام القرطبي إلى أن بركة بيت المقدس بمن دفن حوله من الأنبياء والصالحين [الجامع لأحكام القرآن]. وممن دفن فيها من

مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام. قال: قلت ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة» [البخاري].

من المساجد التي تشد إليها الرحال

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى» [البخاري ومسلم]. قال ابن حجر: «في هذا الحديث فضيلة هذه المساجد ومزيتها على غيرها لكونها مساجد الأنبياء. ولأن الأول قبلة الناس وإليه جهم، والثاني كان قبلة الأمم السالفة، والثالث أسس على التقوى» [فتح الباري]. ومن مزايا هذه المساجد مضاعفة أجر الصلاة فيها. فعن أبي الدرداء وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف



الحاخام مئير هيرش Moshe Hillel Hirsch

رئيس حركة ناطوري كارتا لمجلة «لتعارفوا»:

وجود الدولة الصهيونية ضد الدين اليهودي



-اليهود الأرثوذكس كانوا ضد الفكرة الصهيونية
-الصهاينة ليس لهم الحق في الأرض المقدسة فلسطين
-مجتمع اليهود الأرثوذكس لا يتفق مع حل «الدولتين»
-على المنظمات الدولية تقديم النظام الصهيوني للعدالة

يؤكد الحاخام مئير هيرش رئيس حركة ناطوري كارتا، أن اليهود الأرثوذكس كانوا ضد الفكرة الصهيونية وبشدة قبل قيام الكيان الصهيوني، معتبرا أننا نعتقد أن وجود الدولة الصهيونية برمتها هو ضد الدين اليهودي، وأنه ليس لهم الحق في الأرض المقدسة فلسطين. موضحا أن مجتمع اليهود الأرثوذكس لا يتفق مع حل «الدولتين»، و لكن متشبت بأنه يجب أن تعود الأرض كلها من النهر إلى البحر إلى الأمة الفلسطينية، و هو الحل الصحيح للمشكلة، مطالبا المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بتقديم النظام الصهيوني للعدالة في محكمة لاهاي الدولية لما يقوم به من تقتيل وتهجير للفلسطينيين.

الشيخ مهاجري زيان



وعد بلفور شكل خطرًا كبيرًا على الديانة اليهودية

ويرى الحاخام مئير هيرش رئيس حركة ناطوري كارتا، في حديث مع مجلة لتعارفوا أن: «مجتمعنا في القدس رأى عام 1917 م، بعد وعد بلفور مع كبير حاخامنا، الحاخام زونفيلد، الراقدة روحه بسلام ، في هذا الوعد خطرًا كبيرًا على الديانة اليهودية ، وخطرًا على استقرار المنطقة بأكملها، لذلك- يقول: «وجد الحاخام أنه من المهم جدًا أن يفعل كل ما في وسعه لإبطال وعد بلفور».

هكذا حصل البروفيسور «ديهان» على وعد بإلغاء

وعد بلفور

ولهذا الغرض،- يؤكد الحاخام مئير هيرش- عين البروفيسور يعقوب ديهان ، وهو دبلوماسي من هولندا ، كان له صلات قوية مع شخصيات مهمة حول العالم ، وخاصة مع القادة البريطانيين في الحكومة، ونجح باتصالاته في الحصول على وعد بإلغاء وعد بلفور، خلال الفترة التي كان يعمل فيها على هذا الموضوع، كاشفاً أنه تلقى رسائل تهديد من القادة الصهاينة في فلسطين بتوقيع «اليد السوداء» ، بأنه إذا استمر في هذه الأنشطة ، فسوف يقتل.

هذه أول جريمة قتل سياسية في فلسطين

إلا أن البروفيسور ديهان- يشدد -محدثنا الحاخام مئير هيرش- كان شخصية قوية وتجاهل التهديدات، إلا أنه وقبل يوم من سفره إلى لندن لإنهاء هذا المشروع ، عندما كان يخرج من الكنيس (بيت الصلاة) في مستشفى شعاري تسيدك القديم في شارع يافا ، أطلق القتل الصهاينة النار عليه وقتلوه بثلاث رصاصات، مؤكداً أنها كانت هذه الحادثة أول جريمة قتل سياسية في فلسطين في الأول من تموز (يوليو) 1924 .

والدي أول من أجرى اتصالات مع منظمة التحرير

الفلسطينية

الحاخام مئير هيرش، أكد كذلك، أنه في عام 1935، أسس

جده، الحاخام كاتزينيلنبوجن، منظمة ناطوري كارتا معارضا بشدة للفكرة الصهيونية، وبعد وفاته تولى والده الحاخام موشيه هيرش قيادة المنظمة، وكان أول من أجرى اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس أبو عمار رحمه الله، ولا تزال الاتصالات مستمرة حتى يومنا هذا.

وجود الدولة الصهيونية ضد الدين اليهودي

ويضيف الحاخام مئير هيرش، «أنا نعتقد أن، ولا حتى في سنتيمتر واحد»، مشدداً بالقول: «نحن لا نتفق مع حل «الدولتين»، يجب أن تعود الأرض كلها من النهر إلى البحر إلى الأمة الفلسطينية، هذا هو الحل الصحيح للمشكلة. وأوضح قائلاً «إننا ندين وبشدة المذبحة الوحشية الأخيرة للأمة الفلسطينية في غيتو غزة»، مطالباً المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بتقديم النظام الصهيوني للعدالة في محكمة لاهي الدولية، وفرض عقوبات على عدم السماح للعالم ببيع الأسلحة وما إلى ذلك.

نحن على يقين أن الكيان الصهيوني سيختفي

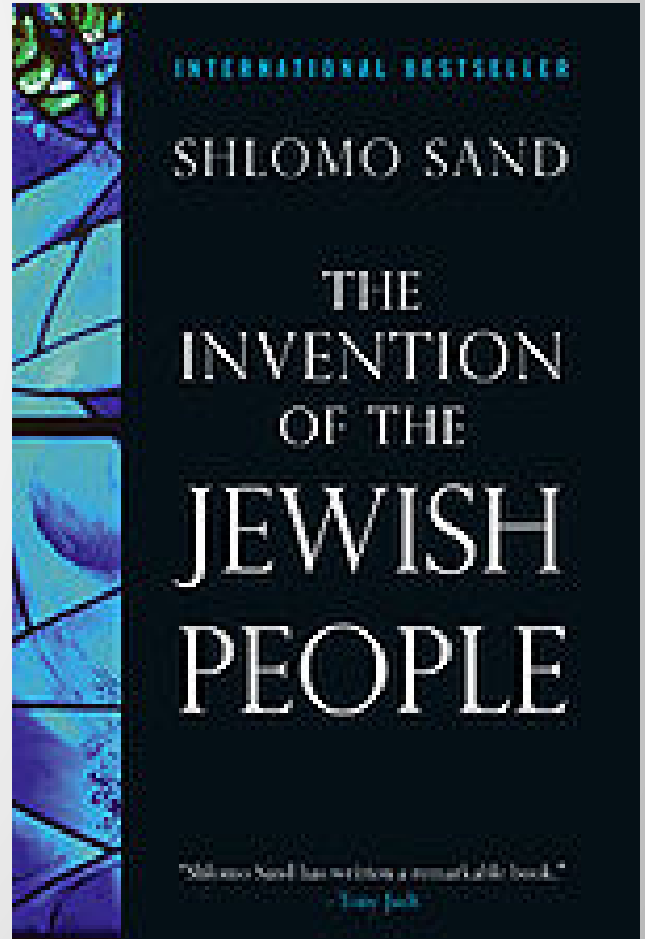
كما قال الحاخام مئير هيرش في معرض حديثه مع مجلة « لتعارفوا»: «ندعو الله ثلاث مرات في اليوم في صلواتنا لكي يزول الكيان الصهيوني من الخريطة ونحن على يقين من كلام الأنبياء أن الكيان الصهيوني سيختفي»، معتبراً أنه «بما أن الوحش الصهيوني لا يزال، فلا يمكن أن يكون هناك أي تأثير». و ختم الحاخام مئير هيرش قوله بأن: « أولئك الذين هم على دراية بتاريخ اليهود والفلسطينيين قبل صعود الصهيونية أن اليهود والفلسطينيين يعلمون أشد العلم بأن اليهود والفلسطينيين عاشوا معًا كجيران في القدس بسلام وأخوة ، يساعدون بعضهم البعض في أوقات الحاجة، و أملنا هو إعادة بناء الصداقة التي كانت موجودة قبل المحرقة الصهيونية للأمة الفلسطينية إن شاء الله .»

إختراع الشعب

إعداد: محسن القاسمي

هو أحد أبرز مؤلفات البروفيسور شلومو ساند (Shlomo Sand) أستاذ التاريخ في جامعة تل أبيب. الكتاب أثار وما يزال ضجة عنيفة في إسرائيل، فهو المعروف بمواقفه المعادية للصهيونية. اتهم «بالعداء للسامية ولإسرائيل» و«بالنازية» وتلقى تهديدات مباشرة بالقتل، وأرسلت إليه طرود بمواد كيميائية حارقة، حتى أنه بات يخشى على نفسه من القتل، وفقاً لتصريح له لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية. ساند يواجه حملة مسعورة على مؤلفيته. كتابه الثاني بعنوان «إختراع أرض إسرائيل» وقد صدر مؤخراً بالعبرية في الكيان الصهيوني وبعد لم تتم ترجمته إلى اللغة العربية.

صدر كتاب «إختراع الشعب اليهودي» في إسرائيل عام 2008 وترجم إلى العربية، وصدر عن مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية في رام الله بالتعاون مع الأهلية للنشر والتوزيع في عمان. قدّم للكتاب انطوان شلحت وهو يتألف من خمسة فصول. الكتاب هو غوص في التاريخ لإثبات قضية أساسية وهي «أن لا وجود للشعب اليهودي» إذ يتساءل المؤلف «فيما لو أن اليهود في العالم كانوا حقاً (شعب) فما هو الشيء المشترك في مكونات الثقافة الإثنوغرافية لليهودي في كيبف ويهودي في المغرب، غير الاعتقاد الديني وبعض الممارسات الدينية» ص43. يتحدث المؤلف في فصول كتابه وفي استعراض تاريخي



سبب اليهودي

الذين عاشوا في أرض إسرائيل القديمة، ولا يوجد ما يسمى «العرق» اليهودي، واليهود لا ينتسبون لمنبع واحد، بالضبط مثل المسلمين والمسيحيين المعاصرين.

لم يتم ترحيل اليهود خارج البلاد على أيدي الرومان خلال القرن الثاني الميلادي، وأغلبهم ظل يعيش في البلاد حتى أزمنة «الفتح الإسلامي- القرن السابع والثامن الميلادي»، وقد تحول الكثير منهم إلى الإسلام، واستوعبتهم الأمة الإسلامية، مما يعني أن العديد من أسلاف فلسطينيي اليوم كانوا يهودا.

يرى «ساند» أن أسطورة «الشتات» اليهودي بدأت مع عصور المسيحية الأولى، لجذب اليهود للديانة الجديدة.

ظهرت في ألمانيا مجموعة من المثقفين اليهود الذين تأثروا بالحماس المتقد للقومية الألمانية، وأخذوا على عاتقهم مهمة «اختراع» قومية يهودية.

ويرى «ساند» أن فكرة الوعد بعودة الأمة اليهودية إلى الأرض الموعودة، هي فكرة غريبة تماما على «اليهودية»، وهي لم تظهر إلا مع ميلاد «الصهيونية»، حيث تعامل اليهود من قبل مع الأراضي المقدسة كأماكن يتم تعظيمها، وليس من الضروري العيش في كنفها -تماما مثلما يتعامل المسلمون مع أماكنهم المقدسة.

عن مفاهيم مثل «الأمة» و«الشعب» و«القومية» و«الإثنية» والتي اتخذت معاني ودلالات لا تحصى، وأحيانا متناقضة وأحيانا مكملة أو مرادفة. ويقول ساند: «إنه على مر ألفي عام لم يكن اليهود شعباً، إذ لم تربطهم سوى الثقافة الدينية، وحتى اللغة بينهم كانت مختلفة، وهي لغات الأوطان التي كانوا يعيشون بين ظهرانيها». ويتحدث ساند أيضا بالتفصيل في مؤلفه عن المؤرخين اليهود الذين نسجوا من وحي خيالهم كذبة وجود هذا الشعب عنوة في ظل تبلور الحركات القومية في أوروبا. أما عن تهجير اليهود بالتزامن مع دمار الهيكل الثاني في سنة 70م فيقول ساند «بأنها أسطورة مسيحية تسربت رويداً رويداً إلى الإرث اليهودي وجرى استنساخها بقوة داخل الفكرة الصهيونية». فالرومانيون لم يقوموا قط بنفي «شعوب»، كذلك، فإن الآشوريين والبابليين لم يلجأوا في تاريخهم إلى إبعاد السكان الخاضعين لاحتلالهم قاطبة 179. ويؤكد ساند أن مصطلح «منفى» وصف في القرن الثاني والثالث الميلاديين وقد عنى عملية استبعاد سياسية للبعض. ويقول ساند أنه ليس هناك وثائق تاريخية تثبت طرد الرومان للشعب اليهودي في أي وقت من الأوقات، حيث أنه من المستحيل لوجيستيا في ذلك الوقت ترحيل مئات الآلاف من مكان لآخر.

واليهود المعاصرون لا ينحدرون من أصول اليهود القدامى



بقلم عبد الله إبراهيم سعد

الأنبياء عليهم

السلام في فلسطين

محمد صلى الله عليه و سلم بـ 124 ألف رسول ونبي حيث جمعهم الله سبحانه وتعالى في هذا المكان المبارك ما بين قائم ومصلى وساجد فلما أقيمت الصلاة تقدمهم إماما صلى الله عليه و سلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقد رأيته في جماعة من الأنبياء، فإذا موسى قائم يصلي، فإذا رجل ضرب، جعد كأنه من رجال سنوءة، وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به سبها عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم عليه السلام قائم يصلي، أشبه الناس به صاحبكم، يعني نفسه، فحانت الصلاة فأمامتهم، فلما قرعت من الصلاة قال قائل: يا محمد، هذا مالك صاحب النار، فسلم عليه، فالتفت إليه فبداني بالسلام) (رواه مسلم)

عن ابن عباس أنه روى عن الرسول صلى الله عليه و سلم حديث الإسراء الذي جاء فيه: «... فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي فالتفت ثم التفت فإذا النبيون أجمعون يصلون معه...» (رواه الإمام أحمد)

والأنبياء والرسول كثيرون نؤمن بهم جميعاً وإن لم نعرفهم على التعيين إذ يقول الله تعالى « وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

آيات قرآنية كثيرة تذكّر الأرض المقدسة وهي أرض فلسطين والأرض المباركة وهي القدس الشريف .

يقول الله عز وجل في فضله على أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام (وَتَجْنِبْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) (الأنبياء 71)

ولسيدنا سليمان (وَاسْلِمْنَا رِيحَ عَاصِفَةٍ تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ) الأنبياء 81

وقال سبحانه وتعالى على لسان سيدنا موسى (يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ) (المائدة 21)

وقال تعالى لسيدنا محمد صلى الله عليه و سلم (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الإسراء 1)

هذه الأرض هي مهد النبوات ومبعث الرسل دخلها أنبياء الله فما من نبي إلا وقد أمها ، بل اجتمعوا كلهم في المسجد الأقصى (144 ألف متر) يؤمهم سيدنا

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ
نَقْصُصْ عَلَيْكَ « غافر 78

عن أبي ذر قال : قلت : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الْأَنْبِيَاءُ ؟
قَالَ: (مِائَةٌ أَلْفٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا)، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ
الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ : (ثَلَاثٌ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشْرٌ جَمًّا غَيْرًا)،
قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَن كَانَ أَوْلَهُمْ ؟ قَالَ : (آدَمُ ...)
(رواه ابن حبان)

الأنبياء والرسل عليهم السلام في القرآن الكريم

هم 25 نبياً ورد ذكر 18 نبياً في قوله (وَتِلْكَ حُجَّتُنَا
آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نِّسَاءِ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَىٰسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ (85) وَإِسْمَاعِيلَ
وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (86))
(سورة الأنعام)

والسبعة الآخرون متفرقون في سور القرآن وهم (آدم
- هود - صالح - شعيب - إدريس - ذو الكفل - محمد صلى
الله عليه و سلم)

وفي حديث عن أبي الأنبياء ابراهيم عليه السلام
(- ستكون هجرة بعد هجرة، فخير أهل الأرض الرّمهم
مهاجر إبراهيم، ويبقى في الأرض شرار أهلها، تليّفهم
أرضهم، تقدّرهم نفس الله، وتحسّرهم النار مع القرّة
والخنازير) (رواه أبو داود في سننه)

وقال أهل التاريخ :

لما قدم ابراهيم عليه السلام لفلسطين ولم يمت
ابراهيم حتى بعث إسحاق الى أرض الشام وبعث يعقوب
إلى أرض كنعان واسماعيل الى جرحم ولوط إلى سدوم
فكانوا أنبياء على عهد ابراهيم عليه السلام .

وقال وهب بن منبه :

لما حضرت يعقوب الوفاة جمع ولده وولد ولده
وأوصاهم وعهد إليهم وأوصى يوسف عليه السلام أن
يحمل جسده ويقبره مع أبويه ابراهيم واسحاق في الأرض
المقدسة .

فكانت الأرض المقدسة التي تمنى أن يدفن فيها
الأنبياء ودفن فيها كثير منهم لما فيها كثير من البركة
والأنوار الإلهية فحق لها أن تزار ويجتمع فيها المؤمنون
من كل حدب وصول فهي أرض المحشر والمنشر

علماء مقدسيون

بورتري



الدكتور منير نايفة



أسيل عنبتاوي



الدكتور النمر



الدكتور حنا ناصر

بقلم: أبو أحمد البوسعادي

ولن يخفى على أحد أن لتاريخ الحركة العلمية في فلسطين التي رفع رايتها أولئك العلماء الفطاحل الذين ولدوا في فلسطين المباركة وكان لهم نسب طويل يمتد عبر السنين الطويلة بارتباط وجودهم بهذه الأرض المباركة الطيبة، وقد شهد لهم التاريخ بل سجل لهم شهادة بسعة علمهم وعمق فقههم وعلو مكانتهم، فمنهم التابعي الجليل رجاء بن حيوة، ت: (112) هجري والإمام الشافعي، ت: (204) والإمام الطبراني، ت: (360) والخافظ عيد الغني المقدسي، ت: (600) والإمام الفقيه ابن قدامة، ت:

رشاء علمي قام على سواعد العلماء المقادسة وغيرهم، الذين عاشوا في كنفها وتفياً واطلالها، حتى نشروا علمهم بين الناس وخصوا به طلابهم بروح تأصيلية وخبرة منهجية مبنية على أسس علمية سليمة.

بيد أن فلسطين قد عرفت قديماً بأنها مئوى الأنبياء عليهم السلام، وسكنها صحابة أجلاء رضي الله عنهم، ومهوى أفئدة طلبة العلم النجباء، ومنها خرج العلماء الفضلاء، الذين كان لهم دور في إحداث نهضة علمية حضارية في القرون الهجرية الماضية.

فلسطين أرض الرسالات و منبع العلماء، فكم من عالم وُيد على أعتاب بيت المقدس، وترعرع في أزقته، أو دُفن بجواره، في فلسطين تعتبر البلد الإسلامي الذي حباه الله بالعلم والعلماء الذين ملأوا طباق الأرض علماً، واستنار بعلمهم الكثير.

تكتسب الأرض المباركة فلسطين ميزة تاريخية ذات معنى لدى أهل العلم وفقهاء الشريعة، وذلك على مر العصور والدهور، فلقد كان أهل العلم يفخرون بما وصلت له الديار المقدسية من

(620) والإمام المحدث ابن عبيد الهادي، ت: (744) والإمام ابن مفلح الحنبلي، ت: (763) والإمام ابن حجر العسقلاني، ت: (852) والعالم الفقيه المرادوي، ت: (885) والفقيه الحنبلي موسى الجاوي، ت: (895)، والإمام السفاريني، ت: (1188) وغيرهم كثير رحمة الله على الجميع رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته.

هؤلاء العلماء الذين ما فتئوا يعلمون الناس دينهم، ويوضحون لهم أصول الشريعة، ومقاصد هذا الدين العظيم، وقد علت شهرتهم عنان السماء، ووصلت للناس مدوناتهم ومصنفاتهم ومتونهم العلمية، وكتبهم المطولة، حيث برعوا في فنون العلم من عقيدة وتوحيد، وعلوم قرآن، إضافة إلى السنة وعلومها، والفقه وأصوله، والتأريخ والتسير والتراجم والمعاجم وغيرها، فرحمة الله عليهم وأنالهم الرضوان والثواب. كما حباها الله بعلماء معاصرين و منهم من العلماء الذين تفوقوا في ديار الغربية وأضحوا علماء برزوا في علوم شتى.

و لعل من أبرز العلماء المعاصرين شهرة والذين تفوق كل في مجاله نذكر

نايفة «خبير» تكنولوجيا النانو:

يعد العالم منير نايفة المولود عام 1945 في مدينة طولكرم من أهم علماء الذرة والفيزياء، ومن أبرز علماء تكنولوجيا النانو، والتي تعنى بترتيب الذرات وتصنيفها بدقة فائقة لتوظيف خصائصها المضيئة في تطوير تطبيقات في مجالات مختلفة كالطاقة والطب.

حنا ناصر عالم الفيزياء النووية

درس ناصر في كلية بيرزيت وحصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير في علم الفيزياء من الجامعة الأمريكية في بيروت. ولاحقا، حصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء النووية عام 1967 من «جامعة بيردو» في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام 1972، ترأس ناصر فريقا ضم كلا من جابي برامكي ورمزي ربحان لتطوير «كلية بيرزيت» إلى جامعة، ليصبح فيما بعد أول رئيس للجامعة حتى تقاعده عام 2004.

عنتاوي «عالمة الفضاء»

تعد عالمة أسيل عنتاوي المولودة عام 1969 لأسرة من مدينة طولكرم من أهم علماء الفلك في الولايات المتحدة الأمريكية.

حصلت عنتاوي على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة «كاليفورنيا ستيت» في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1992، ثم حصلت على درجة الماجستير في ذات التخصص من «جامعة ساوثرن» في ولاية كاليفورنيا عام 1996 كرمت عنتاوي من قبل «ناسا» على قيادتها للفريق المسؤول عن إنزال مركبة إلى المريخ.

النمر يرسل حجر «جنين» إلى القمر

يعرف بأنه أرسل حجرا إلى القمر حفر عليه اسم مدينته جنين مع رحلة في إطلاق مركبة «أبوللو 11» التي كانت أول

مركبة فضائية تهبط على سطح القمر عام 1969.

عصام النمر الذي ولد في مدينة جنين عام 1926 والده الدكتور سعيد النمر من أوائل الفلسطينيين الذين درسوا الطب ومارس المهنة في فلسطين، حيث تخرج طبيبا عام 1914 وعمل ضابطا في الجيش العثماني إبان الحرب العالمية. والتحق بصفوف الثورة العربية الكبرى في عام 1916 بقيادة الشريف حسين بن علي.

في مقابلة معه نشرت عام 1993 أكد أنه سلم رواد مركبة «أبوللو 11» حجرا صغيرا كتب عليه «جنين» وأن هذا الحجر موجود الآن على سطح القمر، وعند سؤاله عن سبب كتابة «جنين» وليس فلسطين أيضا على الحجر، أجاب ضاحكا: «حتى تتمكن من إيصاله إلى هناك». في عام 1972 وفي أولى زيارته للوطن، قدم النمر لبلدية جنين صورة مهداة إلى أهالي مدينة جنين وموقعة من قبل رواد المركبة «أبوللو 11».

و نحن بدورنا كمسلمين نفخر و نعتز أيضا بعتزاز بثلة العلماء الذين تشرفوا و شرفوا الأرض المباركة و رفعوا راية الإسلام خفاقة في سماء العلم و المعرفة و أضحوا نبراسا ينيرون درب البشرية جمعاء . حمى الله الأرض المباركة و حفظ أهلها من المغتصبين و من كل جبار أئيم.



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



شُكْرًا وَتَفَكُّرًا



نتقدم الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بكامل الشكر والتقدير

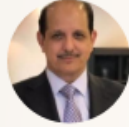
لسعادة السفير فهد بن عبد الله الصفيان

الشرف والدرع العام للمؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف وممثل رابطة العالم الإسلامي في الأمم المتحدة.

على ما قدمته من خدمات جليلة للعالية السلمة في جنيف حيث يشهد الجميع
بمخلفه الرفيع وذكوه النبيل وتواضعه الميم
مع تمنياتنا له بالتوفيق

مهاجريك زيات

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية



تَهْنِئَةً



بطيب لنا ويسعدنا أن نتقدم الى

سعادة الأستاذ صلاح المرقيب

باصدق التهاني والتبريكات بمناسبة تعيينه مسرنا ومديرا عاما للمؤسسة الثقافية
الإسلامية في جنيف وممثلا لرابطة العالم الإسلامي في الأمم المتحدة،
متمنيا لسفحه الكريم التوفيق والنجاح في القيام بالهام المسند اليه،

مهاجريك زيات

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية